

- ارتفاع مؤشرات أداء إنتاج العام الحالي في شركات الصناعات الغذائية
- 1,5 مليون شخص أصيب بفيروس نقص المناعة المكتسبة في عام 2021
- قادمات الأزمة المتوقعة تقتضي تكاملية صارمة في القرارات والتطبيقات
- على ضوء قرار حماية المستهلك.. منشآت حرفية تغلق أبوابها واتحاد الحرفيين: "أزمة وبتمر!"

بتكليف من الرئيس الأسد.. عزام يعزّي بوفاة جيانغ زيمين



دمشق - سانا: بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد قدّم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام التعازي بوفاة الرئيس الصيني الأسبق جيانغ زيمين، وذلك في مبنى السفارة الصينية بدمشق.

وّدون الوزير عزام كلمة في سجل التعازي نقل فيها تعازي الرئيس الأسد إلى الشعب، والقيادة الصينية برحيل الرئيس زيمين.

وأوضح المقدم أنّ الرئيس الراحل بذل جهداً كبيراً في تعميق العلاقات بين سورية والصين، وكان قائداً حكيماً وممثلاً لكبر شعوب العالم.

.. والمقداد وشعبان يقدّمان التعازي كذلك قدّم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقدم والمستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان اليوم وأجب العزاء بوفاة الرئيس الصيني الأسبق جيانغ زيمين، عن عمر ناهز الـ ٩٦ عاماً، وذلك في مقر سفارة جمهورية الصين الشعبية بدمشق.

احتفالية إدراج العنصر الخامس لتراثنا اللامادي على قائمة اليونسكو

ص 7

لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب توصي بتحسين واقع التعويضات والحوافز للعاملين بالدولة

تأمين مقر لقصر العدل في طرطوس، وبالنسبة لوزارة الزراعة طالبت بإعادة تأهيل وتفصيل المداخن المحيطة بمدجنة زاهد في طرطوس، وإقامة مزارع سمكية في المناطق الساحلية والإسراع بترخيص المزارع المتعثرة منذ سنوات. وبالنسبة لوزارة السياحة أكدت اللجنة ضرورة إقامة مشاريع سياحية في منطقة مصيف لما تتمتع به من بيئة واعدة، داعية فيما يتعلق بوزارة الموارد المائية إلى رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشاريع لتأمين مياه الشرب في محافظة الحسكة، والاهتمام بمشاريع الصرف الصحي ورصد الاعتمادات اللازمة لمشروع إرواء سهول تادف والباب في ريف حلب.

وإصلاح القطاع العام الاقتصادي والإسراع باستثمار أملاك الدولة بشكل صحيح، وتثبيت العاملين وفق نظام العقود السنوية. وفيما يتعلق بوزارة النقل أوصت اللجنة بربط المناطق الصناعية بمراكز الإنتاج والتصدير بخطوط حديدية، وإعادة هيكلة بعض الشركات مثل الشركة العامة للتوكيلات الملاحية، والإسراع بتأهيل مبنى مديرية النقل في حلب وتأهيل مطار دير الزور.

وبالنسبة لوزارة الداخلية دعت اللجنة إلى دراسة واقع عناصر الوزارة ومساواتهم قدر الإمكان مع عناصر وزارة الدفاع، وأكدت فيما يخص وزارة الشؤون الاجتماعية أهمية الاستثمار الأمثل للعقارات والمكيات التابعة للوزارة، والإسراع بإنجاز تعديل قانون العمل رقم ١٧ وقانوني الجمعيات والتأمينات الاجتماعية.

وأشارت اللجنة فيما يتعلق بوزارة العدل إلى ضرورة مناقش مجلس الشعب في جلسته الخامسة والعشرين من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس تقرير لجنة الموازنة والحسابات حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٣، والتوصيات الواردة بشأنه.

وفيما يتعلق بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أكدت اللجنة أهمية إعادة تأهيل المطاحن المتوقفة والصوامع (سناجر وتل بلاط ونوى)، وضبط أسعار المواد الغذائية في صالات السورية للتجارة، وبالنسبة لوزارة التعليم العالي طالبت اللجنة بالتعاون مع وزارة الصحة بتأمين جهاز (بت سكان) في المشافي التعليمية ومشافي الصحة.

التتمة .. ص ٢

"الداخلية": سنلاحق ونتخذ الإجراءات القانونية بحق كل من يعبث بأمن واستقرار السويداء

دمشق - سانا: بينت وزارة الداخلية أنّ مجموعة من الأشخاص الخارجين عن القانون، وبعضهم يحمل أسلحة فردية، أقدمت عند الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم على قطع الطريق بالإطارات المشتعلة بجانب دوار المشنقة في محافظة السويداء.

وقالت الوزارة في بيان لها: إنّ المجموعة توجهت فيما بعد إلى مبنى محافظة السويداء، وقامت بإطلاق عيارات نارية بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة عنصر وعدد من المواطنين الموجودين في المكان، ودخلت إلى المبنى بقوة السلاح، وقامت بتكسير أثاث المكاتب وسرقة قسم كبير في المبنى بما فيها الوثائق الرسمية، وإضرام النار بالمبنى والسيارات الموجودة بالقرب منه،

وحاولت اقتحام مبنى قيادة الشرطة، حيث تصدّت لهم عناصر حراسة القيادة ما أدى إلى استشهاد الشرطي محمود السلموي.

وأكدت الوزارة في ختام بيانها أنها ستلاحق الخارجين عن القانون، وستتخذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن واستقرار محافظة السويداء وسلامة مواطنيها.

نوفاك:

روسيا لن تبيع نفضها للدول التي تفرض سقفاً للأسعار

ص 12

عبد اللهيان:

الغرب يمارس حرباً مرگبة ضدّ إيران

ص 11

زاخاروفا لنولاند:

الولايات المتحدة دمّرت أكثر شبكات الطاقة في العالم

ص 10

لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب توصي بتحسين واقع التعويضات والحوافز للعاملين بالدولة



ضرورة مواصلة الدفاع عن حقوق أبناء اللواء السليبي. حضر الجلسة الدكتورة أروى أحمد يوسف مسؤول التدريب الأساسي في مديرية الدراسات والمناهج بالمعهد الوطني للإدارة العامة، وطالبات وطلاب المعهد بهدف الاطلاع عن كثب على آلية عمل المجلس ومسؤولياته، ودوره الأساسي في التشريع والرقابة لتنمية الجانب العملي للطلاب. ورفعت الجلسة التي حضرها أيضاً وزيراً المالية الدكتور كنان ياغي والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الاثنين.

سورية ضد قوى الإرهاب ومشغليهم مستمرة، وأن قضية اللواء لا تختلف عن قضية الجولان العربي السوري المحتل ولا عن قضية فلسطين المحتلة، متوجهاً بالتقدير والامتنان لبؤاسل الجيش العربي السوري، وبتحية الإجلال والإكبار للشهداء الأبرار، وإلى أهلنا في لواء إسكندرون الصامدين في وجه النظام التركي الألدوغاني الغاشم، مؤكداً أن قضية استرجاع اللواء ستظل ماثلة في ضمائر ووجدان كل السوريين حتى تحقيق النصر النهائي. بدورهم، لفت بعض أعضاء المجلس إلى سياسة التتريك المنهجية للواء والتي تخالف القوانين الدولية، مؤكداً

والأجور بالتوازي مع زيادة الحوافز والتعويضات. وطالبوا بإحداث التعليم المسائي بالجامعات وبناء وحدات سكنية جديدة، وتسريع وتيرة العمل على مشروع الإصلاح الإداري وإعادة النظر بألية إجراء مسابقة التوظيف المركزية، والاستعاضة عن الدعم الحكومي ببديل نقدي.

وبمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، أكد عضو المجلس محمد هادي مشهية في مداخلة له ضرورة تطوير الكوادر وقدرات المؤسسات المختصة بهذا الشأن، داعياً إلى تضافر الجهود لتهيئة القوانين المناسبة التي تسهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة لهم. كما أحال المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ٤٠ من المرسوم التشريعي رقم ٤٣ لعام ٢٠٠٥ الناظم لأعمال قطاع التأمين إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر به دستورياً وإعداد التقرير اللازم حوله.

ووافق المجلس أيضاً بالأكثرية على تقارير مكتبته حول انتخاب مكاتب اللجان الدائمة، حيث دعا رئيس المجلس هذه اللجان إلى بدء اجتماعاتها اعتباراً من يوم غد، كما وافق المجلس على انتخاب نائب رئيس لجنة الصداقة السورية المصرية ومقرر لجنة الصداقة السورية اليابانية ومكتب لجنة الصداقة السورية الكازاخستانية. وكان المجلس أحيا في مستهل الجلسة الذكرى الثالثة والثمانين لسلخ لواء إسكندرون عن الوطن الأم سورية، حيث أشار رئيس المجلس إلى أن المعركة التي تخوضها

ودعت اللجنة بالنسبة لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إلى العمل على تأهيل المنطقة الحرة في حلب، وبالنسبة لوزارة الإدارة المحلية والبيئة للإسراع في تأهيل المدارس المتضررة، وإنجاز المخططات التنظيمية وتحسين واقع النقل الداخلي، ودعم الوحدات الإدارية، وبالنسبة للصحة دعم بناء العيادات الشاملة في مدينتي محردة وصوران، وفيما يتعلق بالثقافة تأهيل المركز الثقافي في دير الزور. وبالنسبة لوزارة المالية أشارت اللجنة إلى ضرورة العمل على تعديل جدول الاحتياج في المصرف الزراعي، والذي يحدد قيمة وحجم الإقراض للمتعاملين مع المصرف، وتعديل القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠١٥ القاضي بتسوية الديون المتعثرة لدى المصارف العامة، وإيجاد الآلية المناسبة لتقاضي الضرائب على عقود الاستثمار التي تجريها الجهات العامة على عدد سنوات الاستثمار وليس على كامل العقد دفعة واحدة.

كما دعت اللجنة وزارة الكهرباء إلى تأمين مركز تحويل كهربائي في منطقة زاهد بطرطوس التي تضم عدداً كبيراً من المنشآت العامة الاقتصادية والحيوية، ووزارة الأشغال العامة والإسكان إلى الإسراع بحل مشكلة تنظيم الوجاهة الشرقية للكورنيش البحري في طرطوس.

وفي مداخلتهم حول التقرير طالب عدد من أعضاء المجلس بدعم الشركات العامة المنتجة والناجحة، ودراسة واقع الشركات المتعثرة والمتوقفة وأسباب خسارتها، والعمل على تصحيح مسار عملها، مؤكداً ضرورة العمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وزيادة الرواتب

مخولف يبحث مع السفير البيلاروسي تعزيز علاقات التعاون

لتأمين احتياجات وزارة الإدارة المحلية والمحافظات والجهات التابعة لها من الآليات الهندسية والجرارات، وأهمية تفعيل الاتفاقيات السابقة المتعلقة بتقديم باصات النقل الداخلي لسورية. من جانبه السفير البيلاروسي، أكد أهمية علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، مشيراً إلى ضرورة تقديم الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري.

دمشق - سانا بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع سفير جمهورية بيلاروس بدمشق يوري سلوكا، تعزيز علاقات التعاون في المجال الخدمي والإنساني والبيئي بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها. وأكد مخلوف أهمية التعاون المشترك بين البلدين



وزير المالية يبحث مع السفير البحريني سبل تعزيز التعاون المالي والمصرفي



دمشق - سانا مقر وزارة المالية بدمشق إلى الاتفاقية الثنائية بين الجانبين في مجال تجنب الازدواج والتهرب الضريبي، مبيناً أن هناك مشروع اتفاقية للتعاون الإداري المتبادل في المجال الجمركي. واتفق الجانبان على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، واستمرار التنسيق بخصوص مختلف مجالات التعاون.

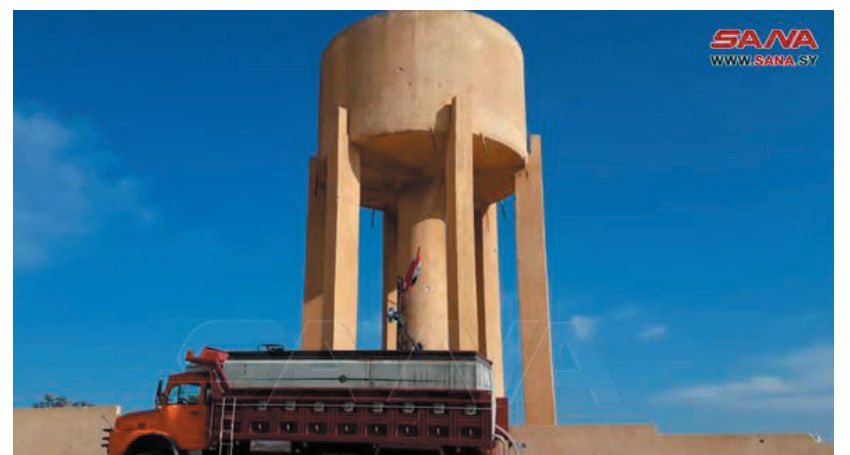
دمشق - سانا بحث وزير المالية الدكتور كنان ياغي مع سفير مملكة البحرين بدمشق وحيد مبارك سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات المالية والمصرفية والجمركية. وأشار الوزير ياغي خلال اللقاء الذي عقد اليوم في

وضع محطة ضخ

مياه حيش بريف إدلب المحرر بالاستثمار

لمراسل سانا أن هذا المصدر المائي يسد احتياجات أهالي البلدة، وعدد من القرى المجاورة من المياه النقية الصالحة للشرب ومختلف الاستخدامات. وأشار عجمي إلى أن الفرق الفنية في المؤسسة تعمل حالياً على تقييم الأضرار التي لحقت بشبكة المياه في بلدة حيش جراء الإرهاب ليصار إلى المباشرة بإصلاحها تمهيداً لضخ المياه للمنازل بالشكل المعتاد خلال الفترة المقبلة.

وضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب في إدلب اليوم محطة ضخ مياه حيش بريف إدلب الجنوبي المحرر بالاستثمار بعد الانتهاء من تجهيز بئر يبلغ تصريفها ٣٥ متراً مكعباً، وخزان بسعة ٢٠٠ متر مكعب، ومنهل لتعبئة الصهاريج لتوزيع المياه المعقمة على السكان العائدين حديثاً إلى منازلهم. وذكر مدير المؤسسة في إدلب المهندس محمد عجمي في تصريح



ركام التكرار ١٠٠

ربما من الأفضل في هذه الظروف المعيشية المتساوية السوداوية للجوء إلى خيار التفاؤل والتمسك به، لما يشكله من حالة إيجابية قادرة، بأقل تقدير، على انتشال عزيمة وصبر الناس على المحن التي تدك حياتهم على مدار الساعة. وطبعاً هذا الخيار الافتراضي يفرض، في المقابل، على أصحاب القرار المزيد من المسؤوليات، وفي مقدمتها تغذية هذا الخيار بعدد من المؤشرات والأرقام، إضافة إلى بعض القرارات التي تصب في خانة ما يمكن أن نسميه حالة التعافي المتمثلة بإعادة الاستقرار إلى العديد من الأسواق، بما فيها المحروقات التي تشكل العصب الأساسي للإنتاجية.

ورغم تعدد الأرقام الإنتاجية التي نسجم بها عبر التصريحات وفي كل القطاعات، إلا أنها "لا تؤشر" إلى حالة إنتاجية سليمة، أو إلى أداء تفاعلي حقيقي مع المستجدات الاقتصادية والمعيشية، حيث يبقى الحديث مدوناً في سجلات مؤسساتية غير فاعلة بقصد الإنجاز الوهمي ودون أي انعكاس على الدخل الوطني والمقدرة الشرائية والدورة الاقتصادية بحلقاتها المختلفة "المنتج والعمل والمستهلك"، فليس هناك زيادة للطاقة الإنتاجية لرفع مستوى المعيشة وتنشيط الدورة الاقتصادية داخل الأسواق، وفي شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما يزيد من المسألة أن كل ما يُنجز مجرد خوارزميات رقمية، لتبقى الواقعية الرقمية مفقودة، أو ضائعة في ركام التكرار!

وما يجب الاعتراف أو الانتباه له، بالاستناد إلى المعطيات والأرقام، أن الحديث السائد اليوم عن الإنتاجية لا يتناسب مع المعادلات الحسابية أو نتائج العائدية الربحية التي تبقى معادلات مستحيلة الحل! فمثلاً، يسمع المواطن عن أرقام كبيرة في كل ما يخص حياته كحوامل الطاقة من محروقات وغيرها، ولكن دون أن يلمس نتائجها على أرض الواقع، والحالة ذاتها في الكهرباء، وكذلك في الشركات الصناعية، وطبعاً الأمثلة كثيرة في القطاع العام الصناعي الذي يتعرض لحالة من التهمر المالي وبشكل دائم.. فهل هذه النتيجة صحيحة، أم أن الواقع يقول عكس ذلك؟ وهل حقاً ما يطبق لدينا في هذا الاتجاه هو إنتاجية حقيقية، أم أنه شبيهة بالإنتاجية كما يترأى للذين يروجون لتكهناتهم الشخصية، خاصة وأن "التكهن" حالة تنتاب البعض تحت تسمية الحاسة السادسة والتي تمنحهم قدرات خارقة على قراءة مسارات العديد من الأحداث ومعرفة نهاياتها التي تندرج تحت مسمى علم الغيب الذي بات واقعاً في المؤسسات والشركات، فليس هناك نظريات علمية تطبق بل مجرد توقعات إنتاجية قد تكون غير حقيقية؟!

وما يؤلم أن تتعثر حياة المواطن بالكثير من المنغصات والتحديات في بداية عامه الجديد الذي ترقب ولادته من بوابات التفاؤل والانفراجات، وللأسف يبدو أنه سيبقى الرقم الخاسر في السياسات الاقتصادية الإنتاجية التي وضعت من دون أية بيانات رقمية، أو وفق خارطة جزيرة الكنز التي لا يفهم مؤشرات ودلالاتها الاقتصادية والمعيشية إلا.. القراصنة!!

بشير فرزان

ارتفاع مؤشرات أداء إنتاج العام الحالي في شركات الصناعات الغذائية



أرباح الشركات التابعة للمؤسسة قبل الضريبة /٣٠/ مليار ليرة مركزاً في شركات المياه، العنب، الألبان، بصل السلمية، بينما بلغت اعتمادات الخطة الاستثمارية النهائية /٥٣١٢/ مليون ليرة لغاية تشرين الأول من عام ٢٠٢٢ بنسبة تنفيذ (%٩٦).

الأول من عام ٢٠٢٢ بلغت ما قيمته /١٤٢٧٣١/ مليون ليرة بمعدل تنفيذ قدره (%٦٣)، بينما بلغت قيمة المبيعات الإجمالية لغاية تشرين الأول من عام ٢٠٢٢ وإجمالي الشركات /١٣٤٠٦٤/ مليون ليرة مقابل /٢٢٦٢٢٦/ مليون ليرة بالخطط، محققاً معدل تنفيذ قدره (%٥٩)، وبلغ إجمالي

دمشق- رحاب رجب

أكد مدير عام الصناعات الغذائية إبراهيم نصرة لـ"البعث" أن الواقع الإنتاجي للصناعات الغذائية يشهد تحسناً ملحوظاً يتجلى بارتفاع مؤشرات أداء إنتاج العام الحالي مقارنة بالعام السابق، ويعزو ذلك إلى تحسن إنتاج الموسم الزراعي الذي انعكس بدوره إيجابياً على أداء الشركات وساهم في زيادة طاقتها الإنتاجية.

ولفت نصرة إلى أن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية قامت بإلغاء دور الوسيط التجاري عبر تفعيل الزراعة التعاقدية، والشراء المباشر من الفلاحين، وتشكيل لجان مشتركة مع الاتحاد العام للفلاحين واتحاد غرف الزراعة لتأمين المادة الأولية. وأشار إلى أن المؤسسة تشرف على شركات القطاع العام الغذائي، وعلى معظم الصناعات الغذائية في هذا القطاع، ويتبع للمؤسسة حالياً ١٥ شركة متوزعة في محافظات دمشق وريفها وطرطوس وحمص وحماة ولب، وترتبط أنشطتها بالقطاع الزراعي ومدى توفر المواد الأولية، وتقسّم إلى قطاعات متنوعة كالألبان والأجبان والزيتون "زيتون حماة" بطاقة متاحة، وقصوى "زيتون حلب"، بالإضافة إلى قطاعات المياه، والمشروبات "شركتي عنب حمص والسويداء"، وتجفيف البصل، والملوخية والزعتر.

وأشار نصرة إلى أن المؤسسة تسعى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لمختلف شركاتها من خلال الصيانات المستمرة لخطوطها الإنتاجية، وإضافة خطوط إنتاجية جديدة، كما يتم العمل مع وزارة الزراعة لزيادة المساحة المزروعة وفق الطاقات المخططة لشركاتها بهدف زيادة الإنتاج كما ونوعاً. وبين نصرة أن قيمة الإنتاج السلعي الفعلي بالأسعار الجارية لإجمالي الشركات التابعة للمؤسسة لغاية تشرين

مركز خدمة المواطن بتعاون المجتمع المحلي

هذه المراكز لتخفيف الكلف عنهم أيضاً. ونوه المحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال بالمجتمع المحلي في البلدة وتفاعلهم لإنجاز مشاريع خدمية مهمة في البلدية وخاصة في مثل هذه الظروف الراهنة. وكان المجتمع المحلي في بلدية بيت عانا قدّم تبرعاً بقيمة ٤٥٠ مليون ليرة سورية لإشادة مبنى يضم في الطابق الأرضي منه مركز خدمة مواطن وفي الطابق الأول مقر البلدية على أن يقدم مركز خدمة المواطن خدمات متكاملة ومنها البيانات العائلية والسجل العدلي وغير الموظف.

اللاذقية - مروان حويجة
أثمر تعاون المجتمع المحلي في بلدية بيت عانا بريف جبلة مع محافظة اللاذقية عن تشييد وتجهيز مركز خدمة المواطن في البلدية، وذلك بعد الانتهاء من إكسائه لتقديم كامل الخدمات المقدمة في المراكز المماثلة، وتغطي خدمات المركز أهالي بيت عانا والقرى المحيطة بها بما يساعدهم في سرعة إنجاز معاملاتهم، وتخفيف التكاليف، وخاصة المتعلقة بأعباء التنقل. وأوضح أنه تمّ رفد المركز بكوادر من الراغبين من أهالي المنطقة والعاملين في مؤسسات الدولة القادرين على إنجاز الأعمال المطلوبة في مثل



محاضرات توعوية ضمن حملة الـ 16 يوماً في حمص



النساء والفتيات والتعريف بحقنهن. بدورها، رئيسة لجنة الشباب في الجمعية نور المصري أشارت إلى أن نحو ٦٠ من الشباب المتطوع والمدرب سابقاً بالجمعية يشاركون بالحملة، مستخدمين أسلوباً تفاعلياً موجهاً للسيدات في عيادات تنظيم الأسرة، وفي مركز شباب بعيادة تنظيم الأسرة في حي الدبلان، إضافة لجولات الفريق الجوال على عدد من المدارس والمؤسسات الاجتماعية. ولفت الشاب المنسق عبد الله سفور إلى مشاركته بالحملة، من خلال محاضرة توعوية عن العنف بأشكاله للطلالبات في ثانوية أسماء بحي الإنشاءات، بهدف تقديم التوعية والنصح لهن لمواجهة حالات التعنيف التي قد يتعرضن لها.

تضمنت الأنشطة المقامة ضمن حملة الـ ١٦ يوماً لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حمص، محاضرات توعوية نفذها فرع جمعية تنظيم الأسرة، في عيادات الصحة الإنجابية بالمدينة والريف بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وأوضح منسق فرع الجمعية الدكتور فريد السيد سليمان أن المحاضرات تشمل التعريف بمفهوم العنف وأنواعه وأسبابه وآثاره، من خلال نشاطات تفاعلية وتشاركية مع المستفيدات، إضافة لمواضيع التحرش الجنسي وآثاره النفسية والصحية، والمساواة بين الجنسين وزواج القاصرات والزواج المبكر القسري وحرمان الفتيات من التعليم، وذلك بهدف نشر الوعي بين صفوف

1,5 مليون شخص أصيب بفيروس نقص المناعة المكتسبة في عام 2021

فسحب، بل بمنع نقله إلى الآخرين أيضاً. وأكد الدكتور مشلح أن تقليل احتمال الإصابة بعدوى الفيروس يكون عن طريق الحد من التعرض لعوامل الخطر، كاستعمال العوازل الذكرية والأنثوية، وإجراء الاختبار وتقديم المشورة بشأن الفيروس والأمراض المنقولة جنسياً، واستخدام الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية لأغراض الوقاية، والحد من المخاطر لتعاطي المخدرات عن طريق الحقن، والقضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل.

أما عن طرق العلاج فإنها -وفق ما بين مشلح- تتمثل باتباع مقررات علاجية مكونة من توليفة ٣ أدوية أو أكثر من الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، والتي لا تعالج الإصابة بالفيروس، بل تساهم إلى حد كبير في كبت تكاثر الفيروس في جسم الشخص وتسمح بتعافي جهازه المناعي وتقويته واستعادة القدرة على التصدي لحالات العدوى الانتهازية، وبعض أنواع السرطان، حيث أوصت منظمة الصحة العالمية منذ عام ٢٠١٦ بإعطاء الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية طوال العمر لجميع المصابين، بمن فيهم الأطفال والمراهقون والبالغون والحوامل والمرضعات، بصرف النظر عن الحالة السريرية وتعداد خلايا CD٤.

كذلك لفت الدكتور مشلح إلى أنه ولغاية حزيران ٢٠٢١ كان ١٨٧ بلداً قد اعتمدت هذه التوصية، ما يغطي ٩٩٪ من جميع المصابين بالفيروس في العالم، فعلى الصعيد العالمي، كان ٢٨.٢ مليون شخص من الأشخاص المتعايشين مع الفيروس يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات القهقرية في عام ٢٠٢١، حيث بلغ مستوى التغطية العالمية بالعلاج المضاد للفيروسات القهقرية في عام ٢٠٢٠ نسبة ٧٣٪ ومع ذلك يلزمنا بذل المزيد من الجهود من أجل زيادة نطاق العلاج، ولاسيما علاج الأطفال والمراهقين، لأن ٥٤٪ فقط من الأطفال والمراهقين كانوا قد حصلوا على العلاج المضاد للفيروسات بحلول نهاية ٢٠٢٠.

ومن الجدير الإشارة إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للإيدز الذي صادف بتاريخ ١٢/١ يتزامن مع حملة ١٦ يوماً للقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي، علماً أن معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب "الإيدز" في سورية هي معدلات منخفضة جداً، حسب الإحصائيات الرسمية لوزارة الصحة.

بالفيروس من العيش أعماراً طويلة متمتعين بالصحة. ولفت إلى أن بلوغ الغايات العالمية الجديدة المقترحة التي تم وضعها من قبل برنامج الأمم المتحدة المشترك، المعني بفيروس الإيدز، سيساعد من الجميع مضاعفة الجهود لتجنب السيناريو الأسوأ المتمثل بحدوث ٧.٧ ملايين وفاة مرتبطة بالفيروس على مدى السنوات العشر المقبلة، وازدياد حالات العدوى الجديدة بسبب تعطل الخدمات أثناء جائحة كورونا وتباطؤ استجابة الصحة العامة للفيروس.

وأوضح الدكتور مشلح أن خطورة هذا الفيروس تكمن من كونه يستهدف جهاز المناعة لدى الفرد، ما يؤدي لإضعاف دفاعات هذا الجهاز ضد العديد من حالات العدوى وبعض أنواع السرطان التي يمكن للأفراد المتمتعين بجهاز مناعة سليم التصدي لها، على عكس الأفراد المصابين بعدوى الفيروس الذين تتناقص المناعة تدريجياً لديهم، حيث عادة ما تُقاس وظيفة المناعة بتعداد خلايا CD٤.

أما عن علامات وأعراض الفيروس، فأشار الدكتور مشلح إلى اختلافها باختلاف مرحلة العدوى، ورغم قدرة المتعايشين مع الفيروس على نقل العدوى، وغالباً ما تكون على أشدها في الأشهر القليلة الأولى للعدوى للإصابة بالعدوى، إلا أن الكثيرين منهم لا يدركون إصابتهم بالعدوى حتى مراحل متأخرة، وقد لا تظهر في الأسابيع القليلة الأولى للعدوى، أي أعراض على المصاب، أو قد تظهر عليه أعراض مشابهة للإنفلونزا، ومنها الحمى أو الصداع أو الطفح الجلدي أو التهاب الحلق.

أما عن طرق انتقال المرض، فبيّن مشلح أنها قد تكون عن طريق سوائل جسم الشخص المصاب، مثل الدم أو حليب الأم والمني والإفرازات المهبلية، كما أنه قد ينتقل من الأم إلى طفلها أثناء الولادة والحمل، لافتاً إلى عدم انتقال العدوى بالمخالطة اليومية الاعتيادية، مثل التقبيل أو العناق أو المصافحة أو تقاسم الأدوات الشخصية أو الطعام أو الماء، لذلك لا بد من الإشارة إلى أن المصابين بعدوى الفيروس والذين حصلوا على علاج مضاد للفيروسات القهقرية والذين يُكبت الفيروس لديهم لا ينقلون عدواه إلى شركائهم الجنسيين، ولذلك فإن الحصول المبكر على العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، إضافة لدعم مواصلة العلاج لهما أهمية حاسمة، ليس فقط لجهة تحسين صحة المصابين بالفيروس



دمشق - لدينا عدو

لا يزال فيروس العوز المناعي البشري يشكّل أحد أبرز مشكلات الصحة العامة، ولاسيما إذا ما علمنا أنه أودى بوفاة حوالي ٤٠.١ مليون شخص حول العالم، وأن العام ٢٠٢٠ شهد وحده وفاة ٦٨.٠٠٠ شخص بسبب الفيروس، فضلاً عن إصابة ١.٥ مليون شخص.

أرقام صادمة تحدث عنها الدكتور عمار مشلح، الأستاذ في جامعة دمشق، خلال محاضرة ألقاها بمناسبة اليوم العالمي للإيدز تحت عنوان (نحو جيل خالٍ من الإيدز)، تناول فيها محاور أساسية حول هذا الفيروس.

وأشار الدكتور مشلح إلى أن أعداد المصابين بالفيروس بلغت مع نهاية عام ٢٠٢١ (٣٨.٤) مليون شخص، أكثر من ثلثهم (٢٥.٦) يعيش في إقليم المنظمة الأفريقي، لافتاً إلى عدم تمكن العلم ولغاية اللحظة من إيجاد علاج لعدوى الفيروس، إلا أنه وفي ظل تزايد الوسائل الفعالة للوقاية من عدوى الفيروس وتشخيصها وعلاجها، بما فيها حالات العدوى الانتهازية، أصبحت عدوى هذا الفيروس حالة صحية مزمنة يمكن تدبيرها علاجياً، مما يمكن المصابين

تخصيص أرض لبناء كليات جامعية في القنيطرة



القنيطرة - محمد غالب حسين

أهمية تطوير الكليات، وزيادة عدد أقسامها ورفدها بالأساتذة والمقررات الجامعية والتجهيزات العلمية والفنية، والعمل على توفير السكن الجامعي، وبناء مقرات حديثة لكليتي الحقوق والعلوم المتوسّعتين بأبنية مستأجرة، وتفنن للمدرجات المناسبة، مطالبين بضرورة إحداث كليات جديدة بالمحافظة تلبى احتياجات أبنائها بما يتوافق مع سوق العمل والبنية الاجتماعية، كالتربوي والبيطري والسياحة والتربية الرياضية والمعهد العالي للغات، وإحداث قسمي التاريخ وعلم الاجتماع في كلية الآداب، وأقسام المحاسبة والتسويق والعلوم المالية والمصرفية في كلية الاقتصاد، وقسم رياض أطفال والدراسات العليا وبرنامج التعليم المفتوح في كلية التربية، والفيزياء والعلوم الطبيعية في كلية العلوم، وتوفير جهاز مصحح للأوراق المؤتممة، وإحداث مكتبات ورقية وإلكترونية ومخابر حاسوب في كل كلية، وإنشاء ناد للمعلوماتية لكليات القنيطرة وبناء وحدات للسكن الجامعي.

أنجز مجلس بلدية مدينة البحث ضمّ وتوحيد العقارات البالغة (٧٣) دونماً من المنطقة العقارية، وذلك بعد أن نقلت ملكيتها لمصلحة جامعة دمشق بناءً على موافقة المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ليتسنى لها البدء بتنفيذ مشاريع لبناء كليات جامعية أو سكن جامعي، مما يثري التعليم الجامعي في محافظة القنيطرة، ويؤسس لإحداث جامعة الجولان فيها، وبذلك تزداد مدينة البحث عمراناً وسكاناً ونشاطاً تعليمياً وتنموياً واقتصادياً.

وتضمّ محافظة القنيطرة كليات للتربية والحقوق والآداب والاقتصاد والعلوم، حيث يبلغ عدد طلابها (٥٥٦٥) طالباً، وهناك متابعات بين محافظة القنيطرة وجامعة دمشق لإحداث كلية للهندسة الزراعية بالمحافظة، نظراً لأهميتها لأبناء المحافظة.

وعبر طلبة الكليات الجامعية بمحافظة القنيطرة عن

نقص المحروقات يفاقم أزمة النقل في حماة

أصحاب التاكسي يعززون تقاضي تعرفة مرتفعة إلى أنهم يشترون البنزين من السوق السوداء بأسعار مرتفعة وصلت إلى نحو ١٨ ألف ليرة للتر الواحد بسبب تأخر رسائل البنزين إلى أكثر من ١٤ يوماً، والتي من المفترض أن تصل خلال ٧ أيام. بدوره بيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات رائد سلوم أن المحافظة شكلت غرفة عمليات لإدارة أزمة نقص المحروقات الحاصلة، إذ أن الأولوية في توزيع المادة لقطاع الأفران والمشافي والنقل.

من جهته أوضح مدير التجارة الداخلية الداخلية وحماية المستهلك رياض زيود أن دوريات حماية المستهلك، تتابع يومياً كلّ الفعاليات والأسواق، وخاصة موضوع الاتجار بالمشتقات النفطية، وتتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، سواء أكانوا محطات أم باعة جوالين.

حماة - حسان المحمد

تفاقمت أزمة المحروقات والكهرباء والمواصلات في أحياء مدينة حماة ومناطقها في الآونة الأخيرة بشكل كبير، رغم الوعود المتكررة الصادرة من المعنيين في المحافظة بتحسين الخدمات إلى الأفضل، إذ تحدث مواطنون عن المشقة والمعاناة جراء أزمة المواصلات التي يتسبب بها سائقو السرفيس وباصات النقل بعد تغييبهم في نزوة حركة السير التي تشهدها المدينة عصر كل يوم، بحجة عدم كفاية مخصصات المازوت المقدمة لهم، لافتين إلى أنه ليس بمقدورهم الاعتماد على تكاسي الأجرة للتنقل من منازلهم إلى أعمالهم أو بالعكس، بسبب ارتفاع تعرفة التاكسي إلى ١٠ آلاف ليرة على أقل تقدير و١٥ ألف ليرة إلى ضواحي المدينة.



قدمات الأزمة المتوقعة تقتضي تكاملية صارمة في القرارات والتطبيقات



فاعلة وحازمة، فيجب بدء الكي من منبع الفساد لا من نهاياته، وبالتالي على ذلك يكون القياس وتطبيقاته في مختلف مكامن الفساد والمفسدين، فالحلول الجزئية لا تنتج حلاً ناجحاً، بل تبقى المشكلة قائمة!

Qassim1965@gmail.com

أما المشتقات التي تأتي مع القادمين من الحدود، فهي لا تقع تحت صلاحية الوزارة، وهنا من الملفت أن توضيح الوزارة يشي بأن هناك صلاحيات ومساحات ليست بمتناولها في الوقت الذي يجب أن يكون هناك تنسيق وتعاون متكامل، وعليه إن كنا نريد لقراراتنا أن تكون

نحن فيه أو تحصننا، نوعاً ما، مما هو متوقع، أو على الأقل تجعلنا نواجهه بما نملكه من إمكانيات وقدرات مهما قلت وضعفت، شرط تقاسم الأعباء بين الحكومة والمواطن.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن التحذير من أن "آية منشأة أو فعالية تستجر مشتقات نفطية من السوق السوداء ولا تبلغ وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن البائع، ستكون وتعتبر شريكاً في الإتجار غير المشروع بالمشتقات النفطية ويطبق عليها المرسوم التشريعي رقم ٨ للعام ٢٠٢١"، هو تحذير، كي يكون له نتائج حقيقية، لا بد أولاً من القضاء على القنوات التي تستجر منها تلك المشتقات، خاصة وأنه يمكن الادعاء بأن كل تلك الأقفان معلومة المصادر والأماكن.

ولعل ما طرحه أحد الصناعيين في هذا الشأن هو عين القرار الصحيح، حيث قال بوجود القيام بحملة مصادرة واسعة لتلك المشتقات، على الطرقات والمستودعات وأماكن انتشارها، شرط أن يكون القرار حاسماً والحملة منظمة ومسنودة بقوة تنفيذية.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أوضحت أنها حذرت المنشآت والفعاليات التي تستجر المشتقات النفطية السورية المسروقة، ولم تحذر المواطنين الأفراد،

البحث - قسيم دحدل

لا ريب في أننا على أعتاب مرحلة صعبة لا تشبه ما فات، بدأت مؤشراتنا تتبدى، ويمكن استشفاف بعض القادم، وحتى تلمسه، من الواقع الحالي الذي نمُر به، وخاصة على الصعيد الاقتصادي المؤثر عضوياً في المستوى المعيشي والمحدد لكيفية مواجهة طلاسمة المعلومة والمجهولة.

ما سلف يمكن أن يكون تعبيراً وترجمة لما قاله وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في تصريح صحفي مؤخراً من "إن تأثرنا بالأزمة الاقتصادية القادمة سيكون مضاعفاً". ما يعني أن الأوضاع ستصبح أكثر صعوبة وقساوة، وعليه فإن هذا التصريح ربما يكشف لنا ما سيتم اتخاذه من قرارات قد تكون مصيرية من عدة نواح، وخاصة لناحية قدرة المواطن السوري على كيفية مواجهته لتحديات الأزمات الاقتصادية الخارجية والداخلية، المركبة في أبعادها وتداعياتها وتأثيراتها.

من هذا المنظور يبدو أن كل ما يطالنا به المسؤولون من تصريحات تحذيرية، وحتى تهديدية، للفسادين وللعابسين بأمننا الاقتصادي والاجتماعي، مجرد عصا - سواء استُخدمت أم لم تُستخدم - بالتلويح بها تخويفاً - فنحن أمام "لا خيارات" حقيقية تشلنا مما

على ضوء قرار حماية المستهلك . .

منشآت حرفية تغلق أبوابها واتحاد الحرفيين: "أزمة وبتمر!"

قدرتها على شراء المحروقات من "هنا وهناك"، في ظل عدم قدرة الوزارة وغيرها من الجهات المعنية على تأمين هذه المواد للمنشآت.

في المقابل، لم يجد ناجي حضوة "رئيس اتحاد الحرفيين السوريين" في تصريح لـ "البعث"، أي تأثير سلبي لهذا القرار على عمل المنشآت الحرفية، مؤكداً أن أزمة المحروقات ليست فقط على القطاع الحرفي الذي استطاع تجاوز جميع الأزمات التي مرت عليه خلال سنوات الحرب، بالتالي فإن قلة التوريدات النفطية هي مشكلة أنية تماشى معها جميع المنشآت بتخفيض طاقة عملها مثلاً إلى ٥٠-٦٠٪. ولفت حضوة إلى أن الكثير من المهن والورش تعمل ضمن المناطق الصناعية المؤمنة بالتغذية الكهربائية والتوريدات، ناهيك عن وجود أولويات للمنشآت الحرفية العاملة اليوم والتي يتطلب عملها مادة المازوت "الحراقات والأفران...". ونفى رئيس اتحاد الحرفيين اعتماد المهن والورش في عملها على محروقات السوق السوداء، خاصة وأن جميع المهن والورش تعتمد في عملها على مخصصاتها من المحروقات والتي توزع عليهم عبر لجان الاحتياج الفعلي والتي تحدد احتياجات المنشأة من المادة ويتم رفعها للجنة المحروقات والتي تنظم دور هذه الفعالية باستلام مخصصاتها وفق جداول تشرف عليها وزارة التجارة الداخلية.

عليها المرسوم التشريعي رقم ٨ للعام ٢٠٢١، الأمر الذي أوجد حالة من الاستياء العام بدءاً من الصناعيين وانتهاه بأصحاب الورش الصغيرة، إذ شكك أصحاب هذه المنشآت بصدق نوايا الحكومة بدفع عجلة الإنتاج المحلي، لاسيما وأن قراراتها الفوضوية تصب دوماً في مصلحة المستوردين.

نمير رضوان "صاحب منشأة حرفية" يؤكد اعتماد أكثر من ٦٠٪ من أصحاب الورش والمهن في عملهم على محروقات السوق السوداء بدراسة وعلم الجهات المعنية العاجزة عن ردف جميع الصناعات والحرف بمخصصاتها من المادة على مدى أكثر من عام، وعلى الرغم من تسعير المحروقات في السوق السوداء "على مزاج" القائمين عليها واضطرار الكثير من الصناعيين والمهنيين للشراء منها بالتسعير السوداء التي لا تحقق لنا سوى هامش ربح بسيط، إلا أن القرار الذي أتت به حماية المستهلك جاء على مبدأ "لا برحمتك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك"، وكحل بديل عن توفير المادة لنا بسعر مناسب للطرفين وملاحقة القائمين على هذه السوق، ولفت رضوان إلى أن أكثر من ٣٠٪ من أصحاب المهن تعطلت أعمالها هذا الأسبوع بعد هذا القرار مُضافاً إليه قلة التوريدات التي شلت حركة جميع القطاعات لاسيما المنشآت الصناعية والحرفية التي باتت مهددة بالإغلاق جميعها بسبب عدم



دمشق - ميس بركات

احتياجاتهم من المحروقات من السوق السوداء لاستمرار إنتاجهم، الأمر الذي دفع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لإصدار تحذير اعتبرت فيه كل منشأة أو فعالية تستجر مشتقات نفطية من السوق السوداء ولا تبلغ وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن البائع شريكاً في الإتجار غير المشروع بالمشتقات النفطية ويطبق

يبدو أن الجهات المعنية استجابت أخيراً و"بمنطق مخالف" لشكوى وتذمر الصناعيين والحرفيين وأصحاب الورش والفعاليات الاقتصادية التي صدحت بها صفحات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي على مدى أشهر طويلة مُعلنين فيها خسائرهم المتكررة ورضوخهم لشراء

في اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة . .

أنشطة ترفيهية للأطفال في الحسكة ودير الزور



العالمي لذوي الإعاقة تضمنت معرضاً للأعمال اليدوية وفقرات فنية ومسرحية قدمها طلاب معهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية. واعتبر مدير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد طليوش أن هذه المبادرة تأتي من منطلق تشجيع ذوي الإعاقة وإيلائهم الاهتمام اللازم وإظهار ما يمتلكونه من مواهب وقدرات، استكمالاً لخطة عمل المديرية بدمجهم بالاجتمع وجعلهم أشخاصاً فاعلين ومنتجين. وأعرب عدد من المشاركين وذويهم عن شكرهم وتقديرهم لهذه المبادرة التي تنم عن التكافل الاجتماعي مع ذوي الإعاقة، وتعطيهم الحافز للانطلاق والتغلب على إعاقاتهم.

الانتهاه من علاجهم وعودتهم لممارسة حياتهم بشكل طبيعي. وبينت السيدة وفاء إبراهيم برغوث أنها تتردد إلى مركز السنابل لعلاج ابنتها التي تعاني صعوبة في المشي والنطق منذ ٩ أشهر، واليوم تحسنت بشكل كبير لافتة إلى أن النشاط اليوم بكل فقراته كان مميزاً، وساهم في نشر الفرح بين الأطفال وتحسين نفسياتهم ويساعدهم على مفهوم الاندماج.

وفي دير الزور، تحت عنوان "نحن طاقة .. لا إعاقة" أقامت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية اليوم، احتفالاً بمناسبة اليوم

احتفاءً باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، نظمت جمعية سنابل الأمل الخيرية في محافظة الحسكة نشاطاً ترفيهياً للأطفال من ذوي الإعاقة، وتضمن النشاط الذي أقيم في مركز السنابل للمعالجة الفيزيائية وسط مدينة الحسكة فقرات مسرحية وغنائية وندوات حوارية بين أمهات الأطفال بعنوان "إعاقتي لا تمنعني من الأمل". وأوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية خضر خليل أن المشاركين بالأنشطة هم الأطفال ذوو الإعاقة المسجلين بالمركز لنشر الفرح بينهم وزرع البسمة على وجوههم بمناسبة هذا اليوم، ولنوكد أننا مستمرون معهم حتى

بليغ حمدي .. إبداع استثنائي

أمينة عباس

كان من المقرر أن يقوم محمد فوزي بتلحينها، إلا أن روعة بليغ حمدي في تلحينها جعلت فوزي يقدمها لأم كلثوم وهو يقول: "بليغ قام بتلحينها أفضل مني" لتتوالى بعد ذلك ألحانه معها والتي وصلت إلى أحد عشر لحناً، نذكر منها: "أنا وأنت ظلمنا الحب، كل ليلة وكل يوم، سيرة الحب، بعيد عنك، ألف ليلة وليلة، فات الميعاد، الحب كله، حكم علينا الهوى" والأخيرة كانت آخر أغنية قدمتها أم كلثوم عام ١٩٧٣.

حمدي والعندليب

وأوضح الحناوي أنه في بداية الستينيات وفي الوقت الذي كان بليغ حمدي يحضر أغنية "تخونوه" لليلى مراد كان عبد الحليم حافظ يستعد لتصوير فيلمه "الوسادة الخالية"، وعندما سمع حافظ "تخونوه" شعر أنها مناسبة لفيلمه، فطلب من ليلى مراد أن تتنازل عنها له، فوافقت إكراماً له، وكانت هذه الأغنية بداية لمسيرة فنية غنية بينهما قدم خلالها حمدي لحافظ ثلاثين أغنية من أبرزها: "توبه"، "جانا الهوى"، "موعود"، "زي الهوا"، "حاول تفكرني"، "دمعة حزن"، "حبيبي من تكون"، مبينا أن علاقة إنسانية مهمة ربطت بليغ حمدي وعبد الحليم حافظ إلى جانب العلاقة الفنية.

وردة أكثر من لحن لها

وأشار عثمان الحناوي إلى أن المطربة وردة الجزائرية كانت أكثر من لحن لها، فما إن تعرّفنا على بعضهما حتى جمعتهما قصة حب انتهت بالزواج، فالطلاق، لتكون أكثر من لحن لها في مسيرته، حيث بلغ مجمل ما لحن لها من أغنيات ٢٥ ما بين الوطني والعاطفي والاجتماعي، أبرزها: "بلاش تفارق، حنين، لو سألك، اسمعوني، بودعك" والأخيرة كانت آخر أغنية قام حمدي بتلحينها لسوردة عام ١٩٩٣ منوهاً بأن بليغ حمدي قدم ألحانه أيضاً لشادية: "عطشان يا صبايا، خلاص مسافر، الله يا زمن، يا حبيبي يا مصر، يا أسمراني اللون"، وجميع أغانيه واستكشفت مسرحتها "ريا وسكينة" والعديد من أغاني

خصّص الباحث الموسيقي عثمان الحناوي أمسية فنية بامتياز، أقامها في المنتدى الاجتماعي مؤخراً بإدارة المؤلف الموسيقي إيهاب مرادني للحديث عن الملحن بليغ حمدي الذي وصف بإجماع النقاد بأنه أفضل من أنجبت الموسيقى العربية، وقد وصف الموسيقار محمد عبد الوهاب ألحانه بأنها "إلهام من السماء" لوهيته الاستثنائية وخياله شديد الخصوصية، في حين وصفه الشاعر كامل الشناوي بأنه أمل مصر في الموسيقى، ولقب بـ "سيد درويش العصر" و"عقري الألمان"، لذلك لم يكن غريباً على الحناوي أن يختار بليغ حمدي ليتحدث عن مسيرته وهو الذي شهد وعاصر جزءاً كبيراً منها، وقد رافقه في دمشق قرابة خمس سنوات كان فيها صديقاً وشاهداً على عبقريته، وقد أكد الحناوي في تصريحه لـ "البعث" ضرورة أن نتذكر دائماً العباقرة الذين أثروا الموسيقى العربية ومكتبتهم، وأنه كان محظوظاً نتيجة عمله مع الفنانة ميادة الحناوي ومرافقتها لها.

مطرب فملحن لأغاني أم كلثوم

وبين الحناوي في حديثه أن بليغ حمدي بدأ مسيرته مطرباً، فبعد تخرجه من معهد فؤاد الأول للموسيقا احترف الغناء وسجل للإذاعة المصرية أربع أغنيات له، ثم قام بتلحين أغنيتين للفنانة فايدة كامل، تبعهما بـ "ما تحبنيش بالشكل دا" للفنانة فايزة أحمد، وحين أدرك أن موهبته الحقيقية تكمن في التلحين ترك الغناء ومضى ملحناً مستميراً إلى أنه ومع بداية الستينيات وحين بدأت أم كلثوم تبحث عن التجديد طلبت من محمد فوزي أن يلحن لها، إلا أنه رشح لها بليغ حمدي الذي أسمعهما في أول لقاء بينهما مقطعا من أغنية "حب إيه" للشاعر عبد الوهاب محمد، فطلبت منه الانتهاء منها بسرعة لتغنيها لأول مرة في العام ١٩٦٠ وكان حمدي حينها لم يبلغ الثلاثين من عمره، في الوقت الذي كان فيه التعاون مع أم كلثوم حلم كل المبدعين، ثم أتبعها بأغنية "انساك" كلمات مأمون الشناوي والتي



حبيب، حبيننا واطحينا، عندي كلام" وغيرها من أروع الأغاني التي حققت لها انتشاراً كبيراً في العالم العربي وبين الجاليات العربية في أميركا وأوروبا.

من عباقرة الموسيقى

أما عازف الكمان عدنان الحايك، والذي عزف في الأمسية مجموعة أغنيات من ألحان بليغ حمدي، فقد بين في تصريح لـ "البعث" أنه كان ضمن فرقة أمين الخياط التي رافقت ميادة الحناوي في إطلاقها لأول أغنية من ألحان بليغ حمدي وهي "فاتت سنة" ثم "حبينا وتحينا"، معبراً عن سعادته بوجوده في الأمسية التي تتحدث عن عبقرية من عباقرة الموسيقى. في حين عبرت السيدة حنان عاصي المشرفة على الأمسية عن سعادتها بإقامة أمسية استثنائية من حيث الشكل والمضمون عن الملحن العبقري بليغ حمدي من خلال الباحث الموسيقي عثمان الحناوي صاحب الأرشيف الاستثنائي، وقد تفاعل الجمهور معها بشكل كبير واستمع فيها إلى بعض التسجيلات والفيديوهات النادرة لبليغ حمدي، متمنية من الحناوي أن يستمر في إقامة مثل هذه الأمسية لتعريف الجيل الحالي بعباقرة الزمن الجميل.

مع مطربة الجيل

وتوقف الحناوي في حديثه مطولاً عند مرحلة تعاون بليغ حمدي مع ميادة الحناوي التي غنت معه أروع أغانيها الطربية، وقد كان عطاؤه في السنوات العشر الأخيرة موجّهاً لها، موضحاً أن حمدي ما أن سمع من الحناوي أغنية "اسمع عتابي" وموشح "يا غائب لا يغيب" الحان محمد الموجي حتى قدم من لندن إلى دمشق خصيصاً للتعرف عليها، وبقي فيها قرابة خمس سنوات ولحن لها أول أغنية "فاتت سنة" كما غنت من كلماته وألحانه "الحب اللي كان، أنا بعشقتك"، ومما لحن لها أيضاً: "مش عوايدك، فاتت سنة، أنا أعمل إيه، سيدي أنا، أول وآخر

دور الفلسفة في بناء إنسان الغد .. احتفالية بيوم الفلسفة في حمص

بالمركز الأول على مستوى القطر في مسابقة أفضل عمل مسرحي فلسفي، من خلال المسرحية التي قدمها طلابها تحت عنوان "الأجنحة"، وتتناول فكر ابن رشد وكيف أن للأفكار أجنحة وإن احترقت كتبه فافكاره تعيش معنا. بدورها الموجهة الأولى لمادة الفلسفة سماهر اليوسف بينت أن حوارات الشرق والغرب في طريق الحرير هي المحور الذي اتخذته اليونيسكو أثناء احتفالها باليوم العالمي للفلسفة، وكيف يمكن تعريف الغرب على المجتمع الشرقي وبالعكس عبر الانفتاح على الثقافات وخاصة في مجال الفلسفة.

حمص - صديق محمد

أقامت مديرية تربية حمص احتفالية ثقافية وفنية بعنوان "دور الفلسفة في بناء إنسان الغد"، بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة. الدكتور عهد شلغين الموجه الأول لمادة الفلسفة في وزارة التربية، أوضح أن الفلسفة تساعد على التفكير الناقد وعلى اتخاذ القرار، وهي مادة تجريدية تُدرّس لطلاب المرحلة الثانوية، داعياً لتبسيط المفاهيم الفلسفية، من خلال المبادرات كمبادرة المسرح الفلسفي وتقديم مجموعة من المسرحيات، لافتاً إلى أن تربية حمص فازت



في رصيدها 15 قصة ... الطفلة سيلينا كاتبة سورية واعدة



معارض الكتب لاقتناء القصص والروايات ولأنمي موهبتي بشكل أكبر، مضيفة "سعادتي كبيرة أيضاً عندما كنت ألتقي بعدد من الكتاب خلال هذه المعارض، وأعرفهم بأنني أكتب القصة وحلمي أن أصبح معروفة مثلهم ويقدمون لي النصائح والكتب التي يجب أن أقرأها". وحصدت سيلينا وهي ابنة محافظة السويداء الكثير من الجوائز، منها جائزة البيئة للمجلس الأعلى للأدوية في الإمارات عن فئة القصة القصيرة، والمركز الأول في كل من مسابقات "تحويل قصة بقلمتي" و"قصتي المبتكرة" والراوي الصغير و"القصة الصغيرة"، والمركز الثاني على مستوى الوطن العربي في المؤتمر العلمي الدولي الرقمي الإلكتروني لإبداعات الطفل في جائزة الإبداع الرقمي ٢٠٢١، ولقب الكاتبة المبدع في مسابقة "بصمة خضراء" عن فئة الكتابة، وتم اختيارها مع ٢١ متميزاً وحالماً من قبل الجناح الإماراتي خلال معرض إكسبو ٢٠٢٠. ولحب الوطن مساحة كبيرة في كتابات سيلينا حيث تغنت به قائلة: "السين سابقتي معك ... والواو وردة الحياة ... والراء رحيق الياسمين ... والياء يد المحبة والحنان ... والتاء تحفظك عين الله وترعاك".

(الكاتبة السورية الواعدة) بهذه الكلمات تعرف الطفلة سيلينا رأفت حامد ابنة الـ ١١ عاماً عن نفسها، بعد أن أصبح برصيدها ١٥ قصة نشرت بعضها والآخر قيد الطباعة، إضافة إلى عدد من القصائد الشعرية والخوادر بتشجيع ودعم من أسرتها ومدرسيها. الطفلة سيلينا المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة أشارت إلى أن عشقتها للغة العربية والتحدث بها بطلاقة ساعدها على تأليف القصص القصيرة للأطفال، لافتة إلى أن والدتها هي التي اكتشفت موهبتها وكان للقصص التي روتها لها أثر كبير في حبها للغة العربية، ثم تابعت الملاحظة والكتابة بمفردها لتكتب قصتها الأولى بعمر الست سنوات. وتستذكر سيلينا أول قصتين طبعتا لها "الكوكب الأحمر كوكب العلم والمعرفة" و"عالم السحري"، مؤكدة حرصها على كتابة قصص تناسب أقرانها وتحاكي أحلامهم وتجذبهم للقراءة، عبر عناوين مختلفة يحبها الأطفال على حد تعبيرها، منها "الخير والشر" و"الفتيات الخارقات" و"الأمير والبعجة الصغيرة". وتقول سيلينا: "أفضل هدية أتمنى دائماً الحصول عليها هي مرافقة والدي إلى

احتفالية إدراج العنصر الخامس لتراثنا اللامادي على قائمة اليونسكو



مجموعة من مؤلفاته المتسمة باللحن الشرقي، أظهرت جمالية التوزيع الموسيقي ودور العود بعزف أنماط موسيقية مختلفة إضافة إلى الصولو وبراعة ادناوي بالعزف التقني في مواضع، وارتجال، فعزف مقطوعات عدة، منها افتتاحية تموز التي حملت روح الأسطورة والبعث المعاصر بالبدائيات الجميلة، فدمجت بين القوة والرق، بدأت بالعود والكمان والبيانو ومن ثم الفرقة مع الضربات الخفيفة للتمباني، ليتصاعد اللحن الأساسي للعود بالعزف التقني المتسارع وضربات الطبل الكبير، ومن ثم يتابع مساره بالاندماج بالنسج الموسيقي مع صولو الساكسفون - دلالة شهاب. ثم عزف تحية وحكاية حب ومزاج وغيرها، أما مقطوعة طريق دمشق فتخللتها موسيقا أغنيات تراثية " طال المطال".

سماعي بيات

ومن السماعي أحد قوالب الموسيقى الآلية عزف مقطوعة سماعي بيات، تخللتها حركات ووقفات وألحان رقيقة وتقاسيم عزف فيها بالأصابع في مواضع. كما قدم مقطوعة من التراث الإيراني هدية إلى الشعب الإيراني.

ومن المشاركين، شكر ربيع جان، طالب الأستاذ كنان ادناوي، معهد صلحي الوادي لتنمية مهارات الطلاب، وتطرق إلى أهمية مشاركته بهذه الاحتفالية التي تظهر مكانة آلة العود وصناعتها الأكثر شيوعاً في منطقتنا.

الفارابي وإيران

كما عُرض فيلم مطول عن التراث الموسيقي الإيراني لآلة العود ونقشها على المنحوتات والرسومات، ولقاءات لموسيقين وباحثين تحدثوا عن تاريخها وعن النوتة الموسيقية ودور الفارابي، ومن ثم دورها المعاصر بالعزف والتعليم.

طلاب معهد صلحي الوادي

وتمهيداً للأهمية الموسيقية قدمت لوحة موسيقية بمشاركة اليافين ربيع جان وعلي علي والطفلة شام خضور من معهد صلحي الوادي بالعزف المنفرد على العود، فعزفت شام مقطوعة من مقام النهاوند الغني بالمشاعر الوجدانية، وتابع علي علي بعزف لونغا نهاوند، أما ربيع جان فعزف لونغا نكريز ذات الرتم السريع. أما الشابة غيثاء نقري فعزفت سماعي نهاوند.

العود والنسج الموسيقي

وشغلت مشاركة عازف العود والمؤلف الموسيقي كنان ادناوي مع الفرقة الموسيقية المرافقة الحيز الأكبر من الأهمية، فكان العود الآلة الأساسية بمرافقة البيانو والهارب والتشيللو والكوترباص والكمان والقانون والترومبيت والساكسفون والتمباني والطبل الكبير والالحنية الإيقاعية، والإيقاع، قدم خلالها ادناوي

بالعود من كل الأعمار للإناث والذكور، إضافة إلى تأهيل العازفين الشباب والصغار. كما تطرقت إلى صناعة العود التي تتطلب مهارة فائقة، وهي حرفة ولابد من دعم صناعتها حتى نحافظ عليها، وقد انتشرت في دمشق وحلب بالدرجة الأولى ثم في السويداء ودرعا متأصلة في سورية، ما يشكل عنصراً نشيطاً وعملاً اقتصادياً للأفراد ممارسي هذا العمل، وكل الأنشطة المتعلقة بالعود تشكل عنصراً هاماً بالتنمية المجتمعية لأنها عناصر جذب لمناطق معينة تقام فيها أنشطة تتعلق بهذا الفن وهذه الصناعة.

ذخائر مشتركة

وقال السفير الإيراني في سورية مهدي سبحاني إنه يوم سعيد بالنسبة لإيران وسورية، وهو يدل على أن لدى سورية وإيران الكثير في المجال الثقافي، وهي ذخائر مشتركة، وعلينا أن نوسعها.

انتقال الحرفة

وأوضح ممثل الأمانة السورية للتنمية شادي الألسي بأنه منذ أكثر من مئة وأربعين سنة تمت صناعة أول عود على يد حرفي دمشقي، والتاريخ السوري غني بأسماء حرفيي آلة العود الذين يتناقلون الحرفة بشغف وإبداع ويطورونها ويبتكرون بصمتهم الإبداعية، لتكتمل الآلة الموسيقية الجامعة لأفراد المجتمع السوري على تنوعه، وتوقف عند الملف الذي استغرق إعداده أربع سنوات.

لقاءات تسجيلية

وفي القسم الثاني من الاحتفالية عُرضت مجموعة أفلام وثائقية وتسجيلية توثق حاضراً آلة العود وماضيها، تتعلق بعلمية تصنيع العود ونوع الخشب، ولقاءات لشخصيات موسيقية من حلب أشارت إلى أن للعود المكانة الأولى بالمجتمع، وإلى دور العازفات بالطقوس الاجتماعية، وتوقفت الكاميرا مع حمدي الشاطر من معهد صباح فخري الذي تحدث عن استمرار دروس آلة العود رغم القذائف الإرهابية التي كانت تتساقط على المدينة.

وكان لعائلة السبسي الموسيقية فيلم أكد فيه حسين السبسي أن تصنيع صوت العود يحتاج إلى موسيقي، وكان للمعهد العالي للموسيقا ودار الأوبرا فيلم يظهر تطور آلة العود أكاديمياً، فأنشأ المايسترو عدنان فتح الله عميد المعهد العالي للموسيقا إلى أن العود آلة شرقية إلا أنها قادرة أن تعزف كل الأنماط الموسيقية، والأعمال الكلاسيكية. أما الموسيقي محمد عثمان فتحدث في فيلم تسجيلي عن تشكيل رباعي العود واختلاف الصوت.

ملده شويكاني

العود الدمشقي الذي عزف عليه فريد الأطرش وغيره من عمالقة الفن، كان حاضراً بنغماته وأوتاره في الاحتفاء باليوم المشهود لسورية، كما وصفته د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة بإدراج العنصر الخامس لتراثنا اللامادي (صناعة العود والعزف عليه) على قائمة التراث الإنساني.

وبحضور رسمي وجماهيري، وثقت لحظة إعلان النبأ بعرض الفيديو، كما عُرضت أفلام توثيقية - تسجيلية، بينت تاريخ آلة العود التي ارتبطت بتراثنا السوري وهويتنا الثقافية، وغدت جزءاً من الطوقس الاجتماعية وخاصة في دمشق وحلب، بمشاركة النساء والرجال بالعزف.

وفي الوقت الحالي تدرّس آلة العود أكاديمياً ولها حضور قوي أوركسترياً من خلال أمسيات دار الأوبرا وأماكن ثقافية أخرى.

وقد تألفت الاحتفالية بمشاركة عازف العود والمؤلف الموسيقي كنان ادناوي بمقطوعات من تأليفه بمرافقة الفرقة الموسيقية فأبدع بتمزج اللحن الشرقي والعزف التقني بأداء ساحر.

معايير عالمية

بداية، تحدثت الوزيرة مشوح عن الإنجاز الجديد "صناعة العود والعزف عليه" الذي نجحت سورية بإدراجه ضمن القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في منظمة اليونسكو لعام ٢٠٢٢، بملف مشترك سوري - إيراني عكس وجود مشتركات متأصلة بين البلدين من شأنها أن تعزز الحوار بين المختصين والممارسين والصناعات وصولاً إلى تلاقي رؤى تطور الحرفة وتضمن استدامتها، إذ أعدت الجهات المختصة في كل بلد على حدة الملف، وتضمن أماكن تركز هذا العنصر وخصائصه ومرآحله تطوره والممارسات المرتبطة به، وأرخت لنشأة صناعة هذه الآلة الشجية، وحصرت أهم صنّاعه، وأهم العازفين ماضياً وحاضراً ومراكز التمهيل الموسيقي والحرفي بأياد وطنية بمعايير عالمية، وبالتشارك مع حملة التراث من صنّاع ومؤرخين وعازفين وأكاديميين مدقوعين بشغف لتراثنا اللامادي.

وأشادت مشوح بجهود الأمانة السورية للتنمية ووزارة الثقافة لإعداد الملف، مشيرة إلى أن كل ذلك لم يكن يتم لولا العمل المديد والمتابعة الدؤوبة والرعاية الكريمة من السيدة أسماء الأسد.

وتابعت مشوح مع الإعلاميين بأن هذا العنصر جزء من تراثنا الوطني ويجب علينا صونه وحمايته وضمان استدامته، بنشر الوعي بأهميته وتعزيز مهنة صناعة العود ودعم العازفين عليه ومؤلفي المقطوعات الموسيقية الخاصة

حلب تحتفل بيوم التضامن الفلسطيني العالمي

وسياسية ومهتمة بهذه الاحتفالية المهرجانية التي أقيمت في النادي العربي الفلسطيني بالتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، وبدأها الشاعر محمود علي السعيد بقصيدة وطنية وجدانية مقاومة، تلتها فقرة تعبيرية عن التمسك بالأرض والعودة والتحرير، إضافة لأغان وفقرات فنية مختلفة قدمتها فرق هي أسعد الطفولة، حنين، صمود، أبناء الشهداء.

وألقي بهذه المناسبة كل من الأديب غالب البرهودي، وأمجد بري (جمعية بيت القصيد)، وعادل حداد (الجالية اليمنية)، كلمات أكدت على أن فلسطين ستظل الهدف والبوصلة حتى تحريرها كاملة، وهو ما أكد عليه أيضاً ممثلو كل من السودان والعراق الذين شاركوا السوريين والفلسطينيين في هذا المهرجان.

حلب - غالية خوجة

أحبنا المتضامنون والمتضامنات مع القضية الفلسطينية يوم التضامن الفلسطيني العالمي الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٧ معترفة بحق الفلسطينيين في أرضهم وعودتهم إليها جراء نكبة ١٩٤٨، وتعقد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في الجمعية العامة جلسة خاصة احتفالاً باليوم العالمي للتضامن ٢٩ تشرين الثاني من كل عام، ليركز المجتمع الدولي اهتمامه على حقوق الشعب الفلسطيني التي لم يزلها بعد كونها حقوقاً غير قابلة للتصرف، وهي الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أبعدها عنها. وشاركت شخصيات ثقافية وفنية





اليسار عبد اللطيف النائب، محمد مهدي إسماعيل حلاق، جابر عبد العزيز شيخ البساتنة، حسن فاتح صيرفي، غسان رويين خيجو، محمد حلو.

مستقبل كرة الحرية بأمان.. وواقعها تدهامه الإصابات!

حلب - محمود جنيد

وتحضيرهم في المناسبات الودية التي يبتغي من خلالها الفائدة وترميم الأخطاء قبل النتيجة. وبالنسبة للأمور المادية، أوضح مدرب الحرية أن الإدارة المؤقتة تحاول تأمين رواتب ومستلزمات الفريق في ظل الأوضاع المالية التي تعتمد على استثمارات النادي بغياب الداعمين، وبالتالي انتظار توفر الربوع المالية لصرف المستحقات على سبيل دفعات، مؤكداً أن مستقبل كرة الحرية بأمان، إذ تمتلك مجموعة من المواهب الصاعدة الموهوبة التي يمكن الاعتماد عليها بشرط أن تلقى الدعم والاهتمام اللازمين.

الجدير ذكره أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي أصدر اليوم قراراً بتشكيل مجلس إدارة النادي الذي كانت تقوده لجنة مؤقتة، إذ ثبت أحمد دور رئيساً، ومعه في العضوية كل من: أنطوان الياس شرقي، أديب حافظ مكتبي،

تفاعلت هتافات مشجعي فريق الحرية في الشوط الثاني لمباراة فريقهم الودية مع أهلي حلب، مع الأداء المتطور للفريق عن الشوط الأول السيئ مع التأخر بهدفين دون رد، وتحديدًا للمحات المميزة التي قدمها اللاعبون المساعدون، ومن بينهم اسحق كوراني وعادل الشيخ ديب. مدرب الفريق مقوم عباس بين لـ "البعث" أن أوضاع الفريق مستقرة ومطمئنة بصورة مقبولة، مشخصاً المشكلة التي يعاني منها، وهي الإصابات لعدد من اللاعبين والحارس الأول في صفوفه.

وأشار عباس إلى أنه لعب مباراة أهلي حلب الودية التي خسرها الفريق بهدفين دون رد بغياب أهداف الفريق رأفت مهدي، وقلبي الدفاع الأساسيين للإصابة، وهو ما استدعى إشراك بعض اللاعبين الشباب للوقوف على مستواهم

حضور متميز لفرساننا في بطولة الباهية الدولية لقفز الحواجز

فارسنا فراس حمامة المركز السابع. كما خاض ٢٩ خيلاً من خيول القفز الصغيرة تحديات المنافسة الأولى بمواصفات المرحلتين الخاصة، للخيول عمر ٥ سنوات على حواجز ١١٥ سم، وعمر ٦ سنوات على حواجز ١٢٠ سم، وكانت الصدارة سورية عبر فارسنا صبري بادنكي التي توج بالمركز الأول، كما حل فارسنا مجد الدين بادنكي في المركز الثاني.

وفي فئة البيغ تور لارتفاع حواجز ١٣٠ سم توج فارسنا أسامة زبيبي بالمركز الأول، وحل الفارس شادي غريب في المركز الثالث.

المحرر الرياضي

تُختتم مساء اليوم منافسات الثانية لبطولة الباهية الدولية لقفز الحواجز من فئة النجمة الواحدة التي ينظمها نادي الباهية للفروسية في أبو ظبي، بمناسبة العيد الوطني الحادي والخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي يشارك فيها فرساننا إلى جانب ١٥٠ فارساً وفارسة يمثلون أكثر من ١٧ دولة.

منافسات البطولة في أولى جولاتها شهدت تحقيق فرساننا نتائج لافتة، حيث أحرز فارسنا شادي غريب المركز الأول لفئة البيغ تور بحواجز بلغ ارتفاعها ١٢٥ سم، وحل في المركز الثالث فارسنا أسامة زبيبي، فيما نال



الكرتان الآسيوية والأفريقية بصمتهما في المونديال ولا عزاء للكبار

ناصر النجار

من المؤكد أن ما حدث في كأس العالم الأخيرة التي تجري حالياً في قطر يعد نوعاً من أنواع خرافة كرة القدم، المفاجآت كانت كثيرة والهزات تلتفتها الفرق الكبيرة.

لكن لم يكن أشد المتفائلين بمنتهى القارة الصفراء والقارة السمراء أن يتوقع مثل هذا الحضور القوي لهذه المنتخبات التي كانت تعتبر في كل البطولات السابقة جسر عبور لغيرها من المنتخبات الأوروبية واللاتينية.

فمن كان يتوقع أن تفوز السعودية على الأرجنتين، ومن كان يعتقد أن منتخب اليابان سيهزم الإسبان والألمان ويتأهل إلى دور الـ ١٦، ومن كان يتخيل أن تخسر البرازيل أمام الكامبيرون، ومن يصدق أن تونس قد هزمت بطل العالم فرنسا بعد مباراة كبيرة وقوية، أما المغرب فكان صيحة العرب وإفريقيا الودية في المونديال، حيث تصدر مجموعته بسبع نقاط ولم يهزم في المباريات الثلاث، وهو أول منتخب عربي إفريقي يحقق الأرقام القياسية في بطولات كأس

العالم (عن العرب وإفريقيا) من ناحية التسجيل والمتانة الدفاعية والصدارة والفوز على منتخبين واحد أوروبي (بلجيكا) والثاني أمريكي (كندا) وتعادل مع كرواتيا، مع العلم أن المنتخب الكرواتي وصيف الكأس السابقة والبلجيكي ثالث الترتيب، وعلى لائحة التصنيف الدولي تحتل بلجيكا المركز الثاني خلف البرازيل.

من الملاحظات الكثيرة التي يمكن أن نسجلها على الدور الأول من المونديال أن بعض الدول لم تحترم منافسيها، فخرجت بهزائم مدوية، وبعضها خرج من البطولة من الباب الضيق كالمنتخب الألماني والبلجيكي والأوروغواياني، فمن لم يحترم كرة القدم ومنافسيه فإن البطولة ستلفظه من مسابقاتها.

الدول العربية والآسيوية والإفريقية حققت معادلة الأداء مع النتيجة، فلم يكن فوزها عبارة عن ضربة حظ، إنما كان عن سبق تصميم وإرادة وإعداد واستعداد جيدين، وما رأيناه من أداء كان شاهداً على الجهد الكبير في البناء والعمل المنهج السليم في تطوير كرة القدم وتوفير كل مستلزمات النجاح.



الملاحظة التي يمكن الإشارة إليها أيضاً أن أغلب الفرق العربية والآسيوية والإفريقية كان مدربوها محليين باستثناء إيران والسعودية وكوريا الجنوبية، أما في دور الـ ١٦ فكل الفرق التي تأهلت مدربوها محليون باستثناء كوريا الجنوبية.

عودة مبشرة لكرة اليد في نادي الكرامة بانتظار الألقاب

ذلك فقد اعتبرت الكثير من أوساط اللعبة في حمص أن قرار تشكيل الكوادر

لكل الفرق وفئاتها يسجل إنجازاً للإدارة.

المدرّب الخبير سامر أبو عبيد، الذي كلف بقيادة فريقي السيدات والناشئات، أكد لـ "البعث" أن عودة كرة اليد للنادي تعد مصدر سعادة لكل كوادرها، وخاصة مع عودة الخبرات لتقود فرقها بكافة فئاتها، ما سيعيد لهذه اللعبة التي عانت لسنين عديدة وزنها على الساحة الرياضية، معتبراً أن هذه البداية مبشرة من أجل العودة للدوري بكافة الفئات للذكور والإناث، وخاصة في فئة الإناث التي تختزن في جعبتها ألقاباً وبطولات عديدة، مبيناً أن هذه العودة لكرة اليد الكراموية تتلائم مع قدوم اتحاد جديد سيرجع للعبة قوتها.

حمص - نزار جمول

عانت كرة يد الكرامة على مرّ سنوات مضت كثيراً جراء إهمال اللعبة بكل مفاصلها من قبل الإدارات التي تعاقبت على النادي منذ أكثر من عشرين عاماً، لكن يبدو أن الإدارة الحالية عازمة على إعادة الهبة لهذه اللعبة المهمة، حيث قامت بتشكيل كوادرها التدريبية والإدارية لكل الفرق (ذكور وإناث) وبكل الفئات.

لكن الإدارة التي أقرت هذا التشكيل أغفلت اسمين مهمين من كوادر هذه اللعبة، وهما المدرّب الخبير الأكاديمي راكان القشلق والمدربة القديرة ميساء مبارك التي ساهمت بشكل كبير بتحقيق بطولات الكرامة الأثوية بكرة اليد، ومع



مواجهة صعبة لفرنسا ومعقدة لإنكلترا في كأس العالم



وفي تمام العاشرة مساءً يلتقي منتخب إنكلترا بنظيره السنغالي على استاد البيت، وتأهل الأخير إلى ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخه على الرغم من غياب نجمه الأول ساديو ماني للإصابة، وتزداد أحلام الجماهير الإفريقية بأن يذهب لاعبو المدرب أليو سيسسي بعيداً في ضوء الصلابة والقوة التي أظهرها في دور المجموعات. بينما لم تجد إنكلترا أي صعوبة في التأهل كمتصدر لمجموعتها، وتدخل المباراة بكوكبة من النجوم المميزين وفي مقدمتهم الهدف ماركوس راشفورد وزميله هاري كين.

سامر الخبير

١٩٨٢ والتي كانت اللقاء الوحيد الذي جمع المنتخبين في البطولة، حيث تواجه المنتخبان في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، واستطاع منتخب بولندا الفوز بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين والتتويج بالميدالية البرونزية.

وخلال الخمس مواجهات الأخيرة التي جمعت المنتخبين الفرنسي والبولندي، استطاع الديوك تحقيق الانتصار مرتين فيما تعادلا ثلاث مرات، علماً أن آخر نسخة ودعت فيها فرنسا بطولة كأس العالم من دور الـ ١٦ كانت عام ١٩٨٦، كما تعتبر هذه المرة الأولى لبولندا في مراحل خروج المغلوب في كأس العالم منذ نسخة ١٩٨٦.

ترقب عشاق كرة القدم اليوم الثاني لمنافسات الدور الستة عشر من كأس العالم لمعرفة مصير اثنين من المنتخبات الأكثر ترشيحاً لنيل اللقب الأعلى، حامل اللقب السابق منتخب فرنسا ومنتخب مهد الكرة إنكلترا، حيث يلقي الديوك في تمام السادسة المنتخب البولندي على استاد الثمامة. ويخشى ديبديه ديشان المدير الفني الفرنسي من حدوث مفاجأة قد تطيح بحامل اللقب من البطولة، وخاصة بعد النتائج التي تحققت حتى الآن، وبعد قرابة الأربعين عاماً على آخر مواجهة جمعت بين منتخب فرنسا وبولندا في كأس العالم، وذلك في مونديال إسبانيا

الاحتلال الإسرائيلي يقصف غزة ويقتحم عدداً من مدن الضفة



ازدواجية المعايير الدولية لتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعاصمتها القدس.

تعاكس المجتمع الدولي في إلزام "إسرائيل" بقوة احتلال على احترام وضمّان تنفيذ القانون الدولي يشجع سلطات الاحتلال على انتهاك قرارات الشرعية الدولية، وتوظيف

التي واصلت التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد. ويدعو المستوطنون إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى في الثامن عشر من الشهر الجاري، فيما تتواصل الدعوات الفلسطينية للحشد والرباط في المسجد لإفشال مخططات المستوطنين. إلى ذلك، استولى مستوطنون على عشرات الدونمات من أراضي الأغوار الشمالية في الضفة، بعد أن اقتحموا جنوب سهل موفية في الأغوار، واستولوا على ١٥٠ دونماً من الأراضي الزراعية لتوسيع عمليات الاستيطان في المنطقة.

سياسياً، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية، أنّ الاحتلال يعمّق نظام الفصل العنصري "الأبرتهيد"، وينفذ مخططات الضمّ الاستعمارية من خلال تصعيد الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، وباقي مناطق الضفة.

وأدانست في بيان، استمرار عمليات القمع والتنكيل والاعتقالات والاعتقالات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ضدّ الفلسطينيين، والتي غالباً ما تخلف شهداء وعشرات الإصابات، مشددة على أنّ

الأرض المحتلة - تقارير:

جددت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد عدوانها على مناطق عدة جنوب قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أنّ طائرات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ على مناطق غرب مدينتي خان يونس ورفع جنوب القطاع، ما ألحق أضراراً بممتلكات الفلسطينيين. وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب عشرات الفلسطينيين نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم في مدينة طولكرم، بعد أن اقتحمت المدينة من جهتها الجنوبية، وقامت بإطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات بيت فوريك في نابلس، ودورا في الخليل، والمغير في رام الله، وبيت فجار في بيت لحم، واعتقلت ستة فلسطينيين، كما اعتقلت فتى أثناء مروره قرب أحد حواجزها في مدينة طوباس.

من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال

بعد خراب مالطا . . أصوات أوروبية تدعو إلى الحوار مع موسكو

تقرير اخباري

الأوكرانية، وتهنئة الرئيس الأوكراني لتجنب الوقوع في فخ "الانتحار الاجتماعي والاقتصادي". وأشار إلى أنّ الصراع الأوكراني اتخذ منحى خاطئاً، وأنّ زيلينسكي يستغل رغبة الأوروبيين في إضعاف روسيا، وعواطفهم تجاه المدنيين الأوكرانيين، وطالب فرنسا بالنأي بنفسها عن هذه المهزلة، واتخاذ موقف الحكم، لحماية مصالحها القومية. وأضاف: إن هذه الأزمة أدت إلى زيادة التقارب بين موسكو وبيكين من جهة، وأوقعت أوروبا في شبك أزمة اقتصادية واجتماعية من جهة أخرى، وأشار إلى أنّ الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر منها.

ومثل هذا الكلام يدل من حيث النتيجة على أنّ النظرة الأوروبية إلى روسيا بدأت تتغير، ليس على خلفية حبّ لها، وإنما على خلفية الشعور بأنّ المنقذ الوحيد لأوروبا الآن هو العودة إلى الحوار مع موسكو والتشبيك معها اقتصادياً، وليس محاصرتها، لأن هذه السياسة أثبتت عقمها في التعاطي مع روسيا، بعد أن أدت العقوبات الغربية غير المسبوقة على روسيا إلى نتائج عكسية باتت تهدد بانهايار المنظومة الاقتصادية الرأسمالية الأوروبية بشكل كامل، وتحولها دراماتيكيًا إلى دول مستهلكة بعد أن أصبحت كبريات الشركات والمصانع الأوروبية تنقل أعمالها إلى الولايات المتحدة حيث استقطبت أوروبا متأخرة على حقيقة أنها جردتها من مصادر قوتها عبر إجبارها على التخلي عن مصادر الطاقة الروسية لمصلحة تحويلها إلى رافد للاقتصاد الأمريكي.

طلال ياسر الزعبي

فبعد تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأنّ بنية الأمن المستقبلية في أوروبا يجب أن تشمل تقديم الغرب ضمانات أمنية لروسيا، بدأت الأصوات في أوروبا تتعالى لتأييد هذا الكلام، حيث أكد خوردي كوردوبا لصحيفة Rebelión أنّ سير القتال في أوكرانيا يزيد موقف رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سوءاً، وأنّ عليه وقف القتال قبل ضياع الفرصة، والجلوس إلى طاولة التفاوض مع موسكو. وقال كوردوبا: إن "الولايات المتحدة ودولا أخرى، بينها بريطانيا، ما زالت مستمرة في عرقلة أي مفاوضات يمكن أن تنهي النزاع، على الرغم من أنّ دعمها غير المشروط لزيلينسكي يبدو أنه بدأ يتراجع".

وأضاف: إن الولايات المتحدة هي المستفيد الوحيد من هذا الوضع بزيادة اعتماد الاتحاد الأوروبي اقتصادياً وعسكرياً عليها.

وأكد أنّ الأزمة الأوكرانية ما زالت بعيدة عن الحل وأنّ الأوان قد فات على الحديث عن الوضع المحايد لأوكرانيا. واعتبر أنه لا ينبغي على أوكرانيا الانضمام إلى "الناتو"، ويجب إخراج الأراضي التي أصبحت جزءاً من روسيا من المفاوضات من أجل تلبية مصالح موسكو.

ودعا عضو البرلمان الفرنسي، نيكولا دوبون آينان، الاتحاد الأوروبي إلى وقف إمداد كييف بالأسلحة، وإلغاء العقوبات ضد روسيا التي أدت إلى ارتفاع أسعار الوقود والغذاء في أوروبا والولايات المتحدة.

وأكد أنّ روسيا دولة عظمى وستبقى كذلك، وطالب دول الاتحاد الأوروبي بضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة



على خلفية ما ظنّت أنه مستنقع أوكراني أدخلتها فيه، في الوقت الذي تحول فيه هذا المستنقع المفترض إلى ثقب أسود يستنزف اقتصادات الدول الأوروبية، فضلاً عن أنه نسف نظرية الأمن الأوروبية من أساسها، حيث تحولت أوكرانيا إلى بؤرة للإرهاب والتطرف بفعل الدعم الغربي غير المحدود للنظام الأوكراني بشتى أنواع السلاح، فضلاً عن تجنيده آلاف المرتزقة والإرهابيين الذين سيصبح الفضاء الأوروبي مرتعاً خصباً لهم بعد توقف الحرب في أوكرانيا.

لماذا لم توفّر أوروبا على نفسها منذ البداية عناء الخضوع لشروط موسكو في الضمانات الأمنية، ما دامت ستضطرّ لاحقاً إلى الإقرار بأنّ المخاوف الروسية يجب أن تُراعى، وهل كان يجب عليها أن تصل إلى ما وصلت إليه من أزمات اقتصادية خانقة باتت تهدد بسقوط حكوماتها، حتى تقتنع بضرورة أخذ وجهة النظر الروسية بعين الاهتمام؟

ولكنها في حقيقة الأمر كانت منساقاة وراء أحلام واشنطن بهزيمة روسيا استراتيجياً والتخلّص منها نهائياً

الشعوب الأوروبية تدفع ضريبة حروب واشنطن من اقتصادها

تقرير اخباري



المساعدات التي أثقلت الميزانية الأميركية، بالنظر إلى أنّ هذه الأموال تأتي من دافعي الضرائب الأميركيين، فضلاً عن أنّ هذا الأمر هو موضع خلاف بين الحزب الديمقراطي الحاكم ونظيره الجمهوري الذي سيطر على الكونغرس في الانتخابات النصفية الأخيرة وبإمكانه تعطيل جميع مشاريع القرارات التي تطرحها الإدارة الديمقراطية في الكونغرس حول هذا الشأن.

ميادة حسن

روسيا التي انعكست على الحياة، حيث ذكرت وسائل إعلام إيطالية أنّ روما شهدت مظاهرات حاشدة شارك فيها نحو ١٠ آلاف متظاهر حملت شعار (اخفضوا البنادق أرفعوا الأجور)، وهدف المشاركين خلالها (دعونا نقل لا).

دعم الحرب الأوكرانية أثر بشكل كبير في القطاعات العامة للدولة وتسبب بإضراب عمال النقل وبعض موظفي الدولة والعمال في المجال الطبي وخلفية إصدار الحكومة الإيطالية الأسبوع الماضي مرسوماً يؤيد مواصلة توريد الأسلحة إلى أوكرانيا في العام القادم استمراراً لسياسة الحكومة السابقة. من جهة ثانية، كشفت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية أنّ إقرار الكونغرس المحتمل لمبادرة التمويل المؤقت للحكومة للسنة المالية الحالية بأكملها، التي بدأت في ١ تشرين الأول، سيؤدّي إلى "توقّف محتمل للمساعدة العسكرية لأوكرانيا"، كما سيؤدّي ذلك أيضاً إلى "وقف شراء القاذفة الاستراتيجية بي-٢١ ريدر القادرة على حمل الأسلحة النووية".

وفي الوقت الذي يجتمع فيه القادة الأوروبيون لدراسة كيفية زيادة مساعداتهم العسكرية لأوكرانيا، مدفوعين في ذلك بتحريض أمريكي من خلف المحيط، نجد أنّ الإدارة الأميركية ذاتها بدأت تدرس فعلياً كيفية التقلت من هذه

يبدو أنّ الحكومات الأوروبية أصبحت في وضع لا تحسد عليه مع انطلاق التظاهرات المناهضة لاستمرار الحرب في أوكرانيا، حيث بدأ الشارع الأوروبي بمجمله يستشعر حجم المخاطر التي تفرضها سياسات حكوماته الفاشلة وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على روسيا التي جاءت بنتائج عكسية، وأدت إلى أزمة طاقة في أوروبا ونقص في وقود التدفئة مع بداية الشتاء القاسي، فضلاً عن التضخم وارتفاع الأسعار غير المسبوق الذي جاء على خلفية ارتفاع أسعار حوامل الطاقة.

الخلاف حول دعم أوكرانيا لم يعد حديث السياسيين فقط، بل فرض على المواطنين الذين يشعرون بالخطر وبناتج هذا الإجراء الذي تتخذه حكوماتهم هواجس مقلقة تقض مضاجعهم، حيث بدأت الاحتجاجات والمسيرات الرفضية لدعم الحرب في أوكرانيا تنتشر في معظم الدول الأوروبية منذة بالسياسات التي ينتهجها المسؤولون الأوروبيون المؤيدون لهذه الحرب، فمعظم تلك الشعوب أدركت أنّ هذه الحرب هي بمنزلة استنزاف لاقتصادات بلادها التي تترنح أصلاً على خلفية الإغلاقات بعد وباء كورونا، ثم جاءت الحرب في أوكرانيا لتعمّق الأزمة.

واليوم جاء تظاهر آلاف الأشخاص وسط العاصمة الإيطالية روما احتجاجاً على توريد الأسلحة للنظام الأوكراني، مطالبين بإلغاء العقوبات الغربية ضد

عمليات هجومية ناجحة للجيش الروسي قرب دونيتسك

الأسقف المعلقة، فضلاً عن تفجير البنية التحتية لمكان إعادة تعبئة الأونيا، وذلك تحت مزاعم عن ضربة صاروخية من القوات المسلحة الروسية. وبين المصدر أن الهدف الأساسي من الاستفزاز هو حرمان روسيا من إمكانية إمداد مناطق مختلفة من العالم بالأونيا اللازمة لإنتاج الأسمدة النيتروجينية، وفي المقام الأول إلى البلدان النامية، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى زيادة أخرى بقيمتها في السوق العالمية، وسيؤدي أيضاً إلى زيادة حجم وربحية إنتاج وتصدير الأونيا من الشركات البريطانية والأمريكية إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول النامية في مواجهة ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي.

وفي الأثناء، أكد رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية ليونيد سلوتسكي أن ضلوع الغرب في الأزمة الأوكرانية وتجاهله تحذيرات روسيا، قد يؤدي إلى انتقال المواجهة العسكرية إلى الفضاء. ونقل موقع روسيا اليوم عن سلوتسكي قوله على تليغرام: "يمكن للأقمار الصناعية التجارية المدنية التي تنفذ مهام قتالية بحته أن تصبح أيضاً أهدافاً مشروعاً لتدميرها". وأضاف سلوتسكي: "حذرت وزارة الخارجية الروسية من ذلك مؤخراً، وإذا استمر الغرب في تجاهل التحذيرات الروسية كما تجاهل مطالبنا الأمنية قبل انطلاق عملياتنا العسكرية في أوكرانيا، قد يؤدي ذلك إلى انتقال المواجهة العسكرية إلى الفضاء". وأشار إلى أن وزارة الخارجية الروسية لديها معلومات عن استخدام الغرب للأقمار الاصطناعية لنقل البيانات إلى القوات الأوكرانية، في انتهاك صارخ للاتفاقات الدولية لمنع عسكرة الفضاء.

الخاصة ٣٣٧ طائرة، و١٧٨ مروحية، و٢٦١٨ طائرة دون طيار، و٣٩١ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٦٩٨٢ دبابة ومدعة أخرى، و٩٠٩ راجمات صواريخ، و٣٦٥٣ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و٧٤٦٣ مركبة عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، قال رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف: تم في مقاطعة خيرسون اعتقال مجموعة من المخرابين الأوكرانيين. وكتب قديروف على قناته في تليغرام: "تجري على قدم وساق عمليات تطهير المراكز السكنية في مقاطعة خيرسون من العناصر الإجرامية الأوكرانية. وتم اعتقال مجموعة من المخرابين الذين خططوا للقيام بأنشطة تخريبية في الأراضي المحررة". ووفقاً له، تمكنت قيادة القوات الخاصة الروسية من الحصول على معلومات قيمة من المعتقلين يمكن استخدامها ضد المتطرفين الأوكرانيين. وأشار رئيس الشيشان إلى أنه تم خلال ذلك أيضاً، الاستيلاء على عشرات القطع من الأسلحة من بينها قاذفات قنابل ومتفجرات.

إلى ذلك، كشف مصدر عسكري روسي أن نظام كيف يخطط لتفجير منشآت تخزين الأونيا في مدينة أوديسا جنوب أوكرانيا، وتوجيه أصابع الاتهام للجيش الروسي بذلك. وقال المصدر لوكالة سبوتنيك اليوم: "وفقاً للمعلومات التي أكتدها عدة قنوات فإن نظام كيف يعد لاستفزاز كبير يهدف إلى تعطيل مبادرة الأمم المتحدة لاستئناف عبور الأونيا عبر خط أنابيب تولياتي في روسيا إلى أوديسا في أوكرانيا".

وأضاف المصدر: على أراضي مصنع ميناء أوديسا سيتم تنفيذ انفجارات بعربات ناسفة على أسطح مقببة لمنشآت تخزين الأونيا، من أجل تدمير



أوكراني في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير محطاتين مضادتين للرادار TPQ-N / ٣٧ أمريكية الصنع في دونيتسك.

كذلك تم تدمير مستودع للذخيرة والصواريخ وأسلحة المدفعية للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيه وتدمير مستودع للنفط في منطقة خاركوف كان يزود الوحدات الأوكرانية بالوقود على محور كوبيانسك، بينما تم إسقاط طائرة طراز "سو-٢٥" أوكرانية في أجواء دونيتسك، و٩ طائرات دون طيار أوكرانية في مناطق متفرقة واعتراض ٥ قذائف من راجمات صواريخ "هيمارس" و"أوراغان"، إضافة إلى صاروخين أمريكيين مضادين للرادار من طراز HARM.

ومجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية

موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تنفذ عمليات هجومية ناجحة في منطقة مدينة أرتيوموفسك (باخموت) قرب دونيتسك، مؤكدة مقتل أكثر من ٥٠ جندياً أوكرانياً وتدمير ٦ مدرعات هناك خلال يوم. وأضاف الدفاع الروسية في تقريرها اليومي: إن القوات الروسية صدت عدداً من الهجمات الأوكرانية على محاور أخرى، حيث قضت على نحو ٤٠ جندياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك، وأكثر من ٦٠ جندياً على محور كوبيانسك (شمال لوغانسك)، بينما تجاوزت خسائر الجيش الأوكراني على محور كراسني ليمان (شمال دونيتسك) ٨٠ فرداً بين قتيل وجريح خلال يوم. فقد تم ضرب نقطة انتشار مؤقت لتشكيل متطرف

زاخاروفا لنولاند: الولايات المتحدة دمّرت أكثر شبكات الطاقة في العالم



التجارة العالمية. وقال البرلمان في مقابلة مع مجموعة "فك ميديا": "أنطلق من أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لن يتمكننا من الاتفاق خلال المفاوضات إلا على فرض تغييرات صغيرة في تنفيذ IRA (قانون خفض التضخم الأمريكي). وسيبقى الهيكل الأساسي لهذا القانون دون تغيير. وفي هذا الصدد، أرى أنه من الضروري أن يقدم الاتحاد الأوروبي شكوى عاجلة إلى منظمة التجارة العالمية في الأشهر المقبلة". وأضاف: "هذا سيؤكد أن الإجراءات الأمريكية لا تتوافق بتاتا مع قواعد منظمة التجارة العالمية". ويرى البرلمان، أنه يجب على الاتحاد الأوروبي "زيادة حجم دعمه للصناعات الأوروبية". وقال: "يجب علينا أيضاً دراسة هل يمكن خفض تكاليف الطاقة المخصصة للصناعة، وكيف يجب تنفيذ ذلك في الوقت الحالي هي أعلى بعشرة أضعاف مما هي عليه في الولايات المتحدة".

المحتجز في لندن، لكن وسائل إعلام أشارت إلى أن الحديث يدور عن ميخائيل فريدمان. ونقلت وكالة "تاس" عن مصدر مقرب من فريدمان أنه تعرض للاحتجاز فعلاً في لندن لكن بعد ذلك أطلق سراحه بكفالة.

من جهتها، قالت الخدمة الصحفية لمصرف Alfa-Bank الذي يملكه فريدمان: إن الأخير لا علاقة له بقصة "اعتقال رجل أعمال روسي في لندن" وأكدت أنه موجود في منزله.

إلى ذلك، وفيما يخص القلق المتزايد في الدول الغربية من أن واشنطن تمكنت بالفعل من الاستفادة من الواقع الذي فرضته الحرب في أوكرانيا على حساب الصناعة الأوروبية، اعتبر بيرند لانغ رئيس لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي، أن الاتحاد الأوروبي لن يتمكن من الاتفاق مع الولايات المتحدة حول المساعدات الحكومية الأمريكية لشركاتها. وشدد لانغ على ضرورة تقديم شكوى أوروبية ضد الجانب الأمريكي إلى منظمة

موسكو - تقارير:

فيكتوريا نولاند على نفسها مرة أخرى: في البداية، من خلال وسائل الإعلام ومراكز الفكر الخاضعة لهم، قاموا بأنفسهم بتضخيم موضوع التهديد النووي من جانب روسيا، والآن يحاولون إلقاء اللوم على الآخرين ويزعمون أن الكارثة لم تقع فقط لأنه صدرت تحذيرات قاسية (وليس لأنه من الأساس لم يعتزم أحد القيام بذلك). لقد أوضحنا مراراً الموقف الروسي بشأن منع الحرب النووية، وقمنا مؤخراً بترجمة بيان روسي حول ذلك إلى لغتهم خصيصاً للعاملين في الخارجية الأمريكية. أما بالنسبة لـ "عدم جواز قصف منشآت الطاقة"، فلا يحق لنولاند أن تعلم العالم، لم يقم أي أحد بتدمير شبكات للطاقة في العالم أكثر مما دمّرت الولايات المتحدة والناو. وهو ما اعترف به، المتحدث باسم الناو جيمي شيا أثناء قصف يوغوسلافيا، الذي كتبت عنه مؤخراً.

من جهة ثانية، علّق رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين على نبا قيام السلطات البريطانية باعتقال "رجل أعمال روسي ثري" في لندن للاشتباه بتورطه في غسل الأموال وجرائم أخرى.

وكتب فولودين عبر "تليغرام" اليوم الأحد: "الدول الغربية أخذت أولاً الليخوت والفيلات والسيارات والطائرات من رجال أعمال روس. الآن يتم القبض عليهم. في هذا الصدد، أود أن أذكر بكلام رئيسنا بوتين الذي قال: إن كل من يحتفظ بالأصول والأموال في الخارج سيبتلع الكثير من الغبار في محاولة استعادة هذه الأموال". وتابع: "لقد تبين الآن أن هذه الكلمات التي قيلت قبل ٢٠ عاماً، كانت تنبئية". وشدد فولودين على أنه يتعين على كل من حقق مقاصده في روسيا، أن يطور بلده وألا ينسى أنه مدين بكل شيء له، وأضاف: "عندها لن يكون ماله في مأمن فحسب، بل سيكون ضميره أنظف أيضاً". ولم يتم الكشف رسمياً عن هوية رجل الأعمال الروسي

تحاول واشنطن بجميع الوسائل إقناع العالم بأن روسيا كانت على وشك استخدام السلاح النووي في أوكرانيا، ورغم أن موسكو أعلنت مراراً أن عقيدتها النووية لا تسمح لها باستخدام السلاح النووي إلا في حال كان هناك هجوم نووي أو تهديد كبير لأمن روسيا ووجودها، غير أن الدعاية الأمريكية كانت تصرّ على تخويف الأوروبيين من هذا الخطر، زيادة في تعميم فكرة "روسوفوبيا" في أوروبا، وذلك إمعاناً في قطع جميع سبل التواصل بين أوروبا وروسيا، لفرض نفسها منقذاً وحيداً لأوروبا.

وانطلاقاً من ذلك، فنّدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية مارييا زاخاروفا، زعم نائبة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند بأن روسيا امتنعت عن استخدام السلاح النووي في أوكرانيا بسبب التحذير الأمريكي.

وسردت زاخاروفا على قناتها في تليغرام، مقطعاً من مقالة لصحيفة "أوكرانسكايا برفاندا" جاء فيها: "أعربت السيدة نولاند عن قناعتها بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرّر عدم اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية في الحرب ضد أوكرانيا بسبب التحذيرات شديدة اللهجة من الدول الأخرى".

ووفقاً لنولاند، "بعد تخلي روسيا عن نيّتها في التصعيد النووي، تحولت إلى سلاح مختلف جذرياً، وشنت الهجمات على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، التي تعدّ غير مقبولة".

وقالت زاخاروفا في تعليقها: "عندما تقتبس أوكرانسكايا برفاندا بعض الكلمات من حديث نولاند، فهي تعرض مزجاً يمكنه، من حيث المبدأ، أن يميّز العلاقة بين الليبراليين المتطرفين الأمريكيين ونظام كيف على مدى سنوات عديدة. والآن لننتقل من الشكل إلى الجوهر. لقد سبّقت

عبد اللهيان: الغرب يمارس حرباً مركبة ضد إيران



الثوري ووزارة الأمن، موضحة أن أعضاء هذه الخلية قاموا وبتوجيه من ضباط مخبرات الكيان الصهيوني بتوفير السلاح والقيام بعمليات سرقة وخطف، وتلقوا أجورهم بالعملة الرقمية. وأضاف البيان: حُكِمَ على ثلاثة متهمين آخرين من الخلية بالسجن من ٥ إلى ١٠ سنوات على خلفية جرائم، مثل ارتكاب جريمة ضد أمن البلاد والمساعدة في الاختطاف وحباسة الأسلحة.

كذلك اعتقلت الشرطة الإيرانية اثنين من قادة أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في مدينة سنندج غرب البلاد. وقال قائد الشرطة في سنندج علي آزادي: إنه عقب أعمال الشغب والاضطرابات الأخيرة في سنندج غرب البلاد تقدمت مجموعة من المدنيين بشكوى إلى الشرطة بشأن تدمير ممتلكاتهم من قبل عدة أشخاص حيث تم اتخاذ إجراءات حاسمة ضد من يخل بالنظام العام والأمن.

وتابع آزادي: إنه تم اعتقال اثنين من قادة الشغب والتخريب ومصادرة أسلحة وخيصة كانت بحوزتهم وإحالتهم إلى القضاء محذراً من أن وسائل الإعلام الأجنبية تستخدم نشر الأكاذيب للتغريب بالمدينين وأكد آزادي أنه سيتم التعامل بحزم مع من يخل بالأمن ويهدم الممتلكات العامة والخاصة.

وأضاف مير أحمددي: إن هذا القدر من الأضرار يشمل الأضرار التي لحقت بالأماكن والمرافق الحكومية والممتلكات العامة، وكذلك ممتلكات المواطنين. وكان مجلس الأمن الوطني الإيراني التابع لوزارة الداخلية أعلن أمس أن عدد ضحايا أعمال الشغب الأخيرة في البلاد بلغ ٢٠٠ شخص بينهم شهداء من قوات الأمن وشهداء مدنيون.

إلى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري الإيراني في محافظة أصفهان وسط البلاد عن اعتقال شخصين متورطين بقتل عنصر من قوات التعبئة في أيلول الماضي. وقالت العلاقات العامة في بيان لها اليوم: إن عناصر من الحرس الثوري في أصفهان تمكنوا خلال عمليات الرصد والمتابعة من اعتقال شخصين اثنين متورطين بمقتل عنصر من قوات التعبئة، وذلك قبل محاولتهم الفرار من إيران، وأوضح البيان أنه سيتم لاحقاً نشر تفاصيل أخرى عن الموضوع.

بدورها، أعلنت السلطة القضائية في إيران اليوم عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أربعة عناصر من خلية مرتبطة بجهاز مخبرات الكيان الصهيوني.

وقالت السلطة القضائية في بيان لها: إنه في شهر تموز من العام الجاري تم اعتقال هذه الخلية من الحرس

عدة أشكال، منها السياسية والحرب الإلكترونية وتزوير الأخبار ونشر الأكاذيب والحرب الدبلوماسية، وتشويه علاقات إيران مع الدول الأخرى، والحرب الثقافية وإثارة النزعات الدينية وتشديد الضغوط الاقتصادية والعسكرية والعقوبات، لافتاً إلى أن هناك بعض من يعيق الإجراءات اللازمة لمراقبة الفضاء السيبراني والقضايا الحساسة الأخرى في الدولة، وقال: تم عقد جلسات إيضاحية حول من تم اعتقالهم خلال الأحداث الأخيرة.

وحول قرار حل شرطة الأخلاق قال منتظري: إن شرطة الأخلاق ليس لها علاقة بالقضاء، وتم إغلاقها من المكان نفسه، الذي تم إنشاؤها فيه، مؤكداً أنه لن يتم التساهل مع العناصر المخلة بالأمن والاستقرار، التي تسببت بأعمال الشغب الأخيرة في البلاد.

إلى ذلك حذرت هيئة الأركان الإيرانية القوات الأمريكية في الخليج من مواجهة مع حرسها الثوري "إن أظهرت أطماعها تجاه المصالح الإيرانية في الخليج والسواحل والجزر". وقال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري في بيان: "تعرف القوات الأمريكية أنه في حال وجود أي نية أو أطماع لديهم تجاه مصالح إيران في الخليج الفارسي والسواحل والجزر ومنصات النفط الإيرانية، فإنهم سيواجهون القوات البطة للحرس الثوري الإيراني".

وأضاف باقري: إن "الحرس الثوري يتمتع بقدرات فريدة من حيث كمية ونوعية إنتاج السفن الحربية وقاذفات الصواريخ والسفن التي تزرع الألغام وأنواع أخرى من السفن والصواريخ الدقيقة بعيدة المدى". واختتم قائلاً: "دخلت القوات الأمريكية المياه الإيرانية عن طريق الخطأ مرة أو مرتين، وتم اعتقالهم ومن ثم أطلقت إيران سراحهم بلطف، وقدّموا تعهداً مكتوباً بعدم تكرار ذلك، ولم يكرروه حتى الآن".

من جهته، أعلن نائب وزير الداخلية الإيراني لشؤون الأمن والشرطة مجيد مير أحمددي أن أعمال الشغب الأخيرة أدت إلى أضرار مادية جسيمة في البلاد. ونقلت وكالة إرنا عن مير أحمددي قوله اليوم: إن الأضرار التي ألحقها مثيرو الشغب في البلاد خلال الشهرين الأخيرين تقدّر بـ١٧ تريليون ريال إيراني.

بلغراد - طهران - تقارير:

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الغرب يمارس حرباً مركبة ضد إيران، وأن هدف أميركا من دعم أعمال الشغب هو إرغام طهران على الامتثال لمطالبها المتعلقة في المفاوضات النووية.

وفي مستهل مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصربي نيكولا سيلاكوفيتش في بلغراد اليوم قال عبد اللهيان: إن أميركا تشجّع على استمرار أعمال الشغب في إيران.

وأوضح عبد اللهيان أن العلاقات التي تربط بين بلاده وصربيا تتميز بالتعاون البناء والتنمية المستدامة وتوثيق العلاقات بين الجانبين.

من جانبه قال وزير الخارجية الصربي: إن إيران دولة صديقة لبلاده وهم مستمرون في تعزيز هذه الأواصر. وبحث وزيراً خارجية إيران وصربيا في جلسة مباحثات القضايا الثنائية والقضايا الدولية.

وفي سياق متصل، أعربت إيران عن انتقادها سياسة المعايير المزدوجة التي ينتهجها الغرب تجاه حقوق الإنسان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني في تغريدة له اليوم على تويتر: إن مسؤولي الأنظمة التي قامت عبر تاريخها بالانقلابات والمؤامرات والتدخلات وحروب خلفت ملايين القتلى، يتظاهرون مؤخراً في هيئة مدافعين عن حقوق الإنسان في بلدان أخرى، مضيفاً: رغم الإيماءات الزائفة لحقوق الإنسان التي تدعيها هذه الأنظمة إلا أنها لم تنجح في إخفاء طبيعتها المناهضة لحقوق الإنسان، وذلك في إشارة إلى احتجاجات المدينين في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وكندا وأستراليا. وتابع كنعاني: إن قادة هذه الأنظمة، وبعد تقسيمهم الإرهاب إلى جيد وسيئ يقدمون الآن تعريفهم الخاص للاضطراب والاحتجاج حسب مزاجهم ومصالحهم.

بدوره، أكد المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري أن الأعمال التي استهدفت إيران مؤخراً تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والكيان الصهيوني. وقال منتظري في كلمة له اليوم ضمن سلسلة لقاءات عقدت تحت عنوان "شرح أبعاد الحرب المركبة والهجينة، التي شهدتها إيران": إن الحرب الهجينة الأخيرة كانت على

(داعش) يتبنى الهجوم على السفارة الباكستانية في كابول

ساراك، كما صادرت أسلحة وذخائر كانت بحوزته". وأضاف البيان: إن الإرهابي من المطلوبين لدى أجهزة الأمن لتورطه في أعمال إرهابية طالت قوات الأمن، وعمليات اختطاف مقابل الحصول على فدية.

من جهة ثانية، لقي ستة عمال مصرعهم إثر انفجار غاز داخل منجم فحم في ناحية هارنابي، بمقاطعة بلوشستان جنوب غرب باكستان. ونقلت وكالة شينخوا عن مسؤولين محليين قولهم: إن انفجاراً غازیاً وقع أمس على عمق ١٥٠٠ قدم داخل منجم فحم بناحية هارنابي، وتسبب بانفجار جزء منه، واندلاع حريق سدّ مدخل المنجم، وأدى إلى محاصرة ستة عمال كانوا يعملون داخله، ما أسفر عن مصرعهم جميعاً. ولفت المسؤولون إلى أن العمال في المنطقة وفرق الإنقاذ هرعوا على الفور إلى الموقع، وبدؤوا عمليات البحث والإنقاذ إلا أنهم لم يتمكنوا من انتشال جثث العمال إلا بعد سبع ساعات.

كابول - إسلام آباد - سانا
تبنى تنظيم "داعش" الإرهابي الهجوم على السفارة الباكستانية في العاصمة الأفغانية كابول، أمس الأول. وذكرت رويترز أن التنظيم الإرهابي أعلن مسؤوليته عن الهجوم على إحدى القنوات التابعة له على موقع تليغرام. وكان الهجوم استهدف سفارة باكستان في كابول، ما أسفر عن إصابة حارس أمني ووقوع أضرار في المبنى. وفي إسلام آباد، أعلن الجيش الباكستاني اليوم مقتل متزعم إرهابي خلال عملية عسكرية نفذتها قواته في إقليم خيبر بختونخوا شمال غرب البلاد.

ونقلت وكالة شينخوا عن الجناح الإعلامي للعلاقات العامة في الجيش قوله في بيان: "إن قواته نفذت عملية عسكرية في مقاطعة شمال وزيرستان بالإقليم، اشتبكت خلالها مع إرهابيين وأسفرت الاشتباكات بين الجانبين عن مقتل الزعيم الإرهابي المدعو محمد نور المعروف باسم



اليمن: فرضنا معادلة في موازين الردع لحماية النفط والغاز

صنعا - وكالات:

الردع والرعب مع العدو". وأشار المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، إلى أن "المرتزقة زجوا بالعشرات من المغرب بهم في محارق الموت فيما هم وأبنائهم مرتين وخانعين للعدو".

ميدانيا، استشهد يمنيان نتيجة انفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي في محافظة الحديدة غرب اليمن. وذكر موقع "المسيرة نت" اليمني، أن مواطناً وابنه استشهدا بانفجار جسم من مخلفات العدوان، أثناء عملهما داخل مزرعة في مديرية التحيتا في الحديدة.

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع، أن المعادلة الأخيرة التي فرضتها القوات المسلحة اليمنية في إطار مهامها لحماية الثروة السيادية من النفط والغاز "أثبتت قوتها". وقال سريع: إن "الردع والمستوى المتقدم في الرصد للقوات المسلحة اليمنية أثبتا قدرتهما في حماية السيادة والثروة". وأضاف سريع: إن "العدو كان يقصف صنعا والمحافظات بعشرات الغارات"، لافتاً إلى أنه "اليوم استلطنا أن نرد على الغارة بعدة صواريخ وطائرات مسيرة". وتابع: "قواتنا المسلحة تمكنت من فرض معادلة في موازين



نوفاك: روسيا لن تبيع نفلها للدول التي تفرض سقفاً للأسعار



لواشنطن وأوروبا بأسرها، ففي الوقت الراهن لم يتبق في سوق الطاقة العالمية أي نفل حر، ما يهدد بارتفاع أسعار الطاقة بشكل أكبر مما هو عليه الآن. وأضاف دوران: إن الولايات المتحدة وحلفاءها، عندما قرروا فرض سقف لسعر النفط الروسي خلال الصيف، اعتبروه حلاً أنيقاً لتقليص دخل روسيا، لكن الوضع اختلف تماماً. وأشار إلى أن سقف السعر البالغ ٦٠ دولاراً للبرميل مفيد لروسيا، لأن تكلفة إنتاج النفط الروسي تتراوح بين ٢٠ - ٤٠ دولاراً.

صورة شخصية متجمدة من فيلم ستانلي كوبريك "السطوح". ويكتب مديفيد في تعليق تحت الصورة: "أخيراً، اتخذنا القرار بشأن سقف أسعار النفط الروسي..."

وفي السياق، أفادت صحيفة The Hill الأمريكية، بأن فرض سقف على أسعار النفط الروسي سيمثل فشلاً تاريخياً للولايات المتحدة وأوروبا.

وأوضح الكاتب، بيتر دوران، في مقاله الذي نُشر عبر صحيفة The Hill، أن فرض سقف لسعر النفط الروسي يحمل دلائل على الإخفاق التاريخي الوشيك

إلى اتفاق حول مستوى الحد الأقصى لسعر النفط من روسيا - عند مستوى ٦٠ دولاراً. ويشير إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان قد علق على الموضوع في وقت سابق، بالقول: إن روسيا لن تبيع أي شيء للخارج إذا كان يتعارض مع مصالحها الخاصة.

من جهته، علق نائب رئيس مجلس الأمن في الاتحاد الروسي ديمتري مديفيد بسخرية على قرار دول غربية فرض سقف على أسعار النفط الروسي عند ٦٠ دولاراً للبرميل. ونشر مديفيد على قناته في تليغرام

يوميًا. وأشار إلى أنه تم اتخاذ القرار من جانب التحالف النفطي، بهدف فرض الاستقرار في الأسواق.

ويرى نوفاك، أن سوق النفط حالياً في وضع أفضل مما كانت عليه قبل شهرين، لكنها لا تزال حتى الآن تحتفظ بحالة عدم وضوح، بما في ذلك على خلفية تفشي فيروس كورونا في الصين. وسيعقد اللقاء التالي للجنة المراقبة في "أوبك+"، في يوم ١ شباط المقبل، وحتى الآن لا توجد دواعٍ لعقد اجتماعات جديدة لـ "أوبك+".

وكان الاتحاد الأوروبي نشر في الجريدة الرسمية، قراره المتعلق بفرض سقف على أسعار النفط المستورد من روسيا.

ويحتوي ملحق الوثيقة على جدول، تم من خلاله التوضيح أن سقف سعر برميل النفط الروسي يجب ألا يتجاوز ٦٠ دولاراً.

وجاء في الوثيقة: "يمنع بشكل مباشر أو غير مباشر، تقديم المساعدة الفنية وخدمات الوساطة أو التمويل أو المساعدة المالية المتعلقة بالتجارة أو الوساطة أو النقل، بما في ذلك عن طريق الشحن من سفينة إلى أخرى، وإلى بلدان ثالثة، فيما يتعلق بالنفط والمشتقات النفطية المنتجة في روسيا أو التي تم تصديرها من روسيا".

وفي وقت سابق، أعلنت مجموعة السبع وأستراليا، التوصل إلى اتفاق على تحديد سقف سعر شراء النفط الروسي المنقول بحراً بـ ٦٠ دولاراً للبرميل.

وكذلك توصل ممثلو دول الاتحاد الأوروبي

موسكو - تقارير:

تصرّ بروكسل على السير خلف واشنطن في كل ما تملبه عليها من قرارات، حتى لو كان ذلك سيدمر بالدرجة الأولى الاقتصادات الأوروبية التي تعاني من ارتفاع أسعار الطاقة، وذلك من خلال عودتها مجدداً إلى اتخاذ قرارات يمكن أن تؤدي إلى انهيارها، بزعم أنها قادرة عبر ذلك على هزيمة روسيا، الأمر الذي يقدم مسوغاً لموسكو لعدم بيع النفط لهذه الدول مستقبلاً، وبالتالي تعميق الأزمة الأوروبية، وترك الدول الأوروبية مجتمعة تحت رحمة الولايات المتحدة التي تحدّد بنفسها سعر نفلها البديل للنفط الروسي.

وفي السياق، قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك: إن موقف روسيا من محاولة فرض سقف أسعار على النفط الروسي، لم يتغير، وهي تعد ذلك وسيلة فظة. وشدد نوفاك على أن روسيا، ستبيع منتجات النفط والمشتقات النفطية فقط للبلدان التي ستعمل وفقاً لظروف السوق، حتى إذا كان ذلك سيطلب تقليل الإنتاج. وأكد نوفاك أن فرض سقف لأسعار النفط غير مقبول، وروسيا لن تبيع نفلها للدول التي تطبق هذا القرار. وقال: "روسيا تدرس آليات تسمح لها بتجنب بيع النفط للدول التي تفرض سقف الأسعار. وهي ستبيع النفط ومشتقاته فقط وفق قواعد السوق".

ونوه نائب رئيس الحكومة الروسية بأن دول "أوبك+"، جذبت تأكيد القرار القديم بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل

تقرير اخباري

الضفة الغربية.. الانتفاضة مستمرة

من جيش الاحتلال كما حدث في الانتفاضة الأولى.

هارثيل اعتبر أن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية انتفاضة وهي موجودة لتستمر وتتوسع، مشيراً إلى أن قادة الكيان لا يسمون الأشياء بمسمياتها.

وتأتي هذه التطورات واستعدادات جيش الاحتلال لمواجهة المقاومة الفلسطينية وحالة الغضب الشعبي الفلسطيني من جرائمه، في وقت تستمر فيه المقاومة الفلسطينية في ضرب الاحتلال ومفاجأته في أكثر مناطقه الأمنية تحصيناً، فقد طلبت سلطات مطار بن غوريون، من الموجودين فيه، أخذ الحيلة والاحتباء، بعد أن اخترقت سيارة مسرعة نقطة التفتيش في المطار، في وقت مبكر من صباح اليوم. وأفادت القناة "١٢" الصهيونية، بإصابة فلسطيني من الضفة الغربية، بعد إطلاق النار عليه خلال مطارته، والسيطرة على سيارة كان يقودها، واقتحم بها نقطة التفتيش في المطار.

وتزامنت الحادثة مع توجه رئيس كيان الاحتلال، إسحاق هرتسوغ إلى البحرين، في أول زيارة رسمية لرئيس دولة الاحتلال منذ توقيع "اتفاقيات أبراهام" الطبيعية.

إن عمليات المقاومة الفلسطينية لا تتأثر بمدى استعداد وجاهزية جيش الاحتلال وهي قادرة على تخطي كل العوائق الأمنية التي من المفترض أن تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أهدافهم، وليس استدعاء ونشر كتائب الاحتياط لجيش الاحتلال سوى دليل على الفشل الصهيوني في مواجهة الشعب الفلسطيني وإرادته، والانتفاضة الفلسطينية قائمة منذ احتلال فلسطين ولم تتوقف يوماً وإن اختلفت التسميات.

إبراهيم ياسين مرهج

استدعى قرابة ٥٠ كتيبة احتياط لتنفيذ مهمات، ونقل معظمها إلى الضفة وأشجار، إلى أن الجيش يتوقع أن "يستدعي ٦٦ كتيبة احتياط في العام المقبل".

وقال الموقع: إنه "قبيل بدء موجة التصعيد الأمني، في آذار الماضي، كان في الضفة ١٢ كتيبة احتياط، بينما يوجد اليوم ٢٥ كتيبة، إضافة إلى وحدات خاصة".

وحسب الموقع، فإن "تقديرات جيش الاحتلال لا تتوقع انتهاء حالة التوتر الأمني قريباً، وإنما تصاعدها، حتى شهر رمضان المقبل".

في المقابل، تقلل محافل أمنية صهيونية من أهمية مطالب المتطرفين بإعادة احتلال الضفة الغربية، مشيرة إلى أنه وبعد مرور ٢٠ عاماً على عملية السور الوافي التي أطلقها جيش الاحتلال في الضفة لمواجهة المقاومة، عادت جنين لتصبح أكثر مدن الضفة تحدياً لجيش الاحتلال.

كذلك يواجه كيان الاحتلال في حال إقدامه على إطلاق عملية عسكرية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة واقعا اقتصاديا واجتماعيا ومعنوياً سيؤثر سلباً في مجتمعه، وفي هذا السياق، قال مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هارتس" عاموس هارثيل، المُقرب جداً من دوائر صنع القرار الأمني: إنه يتوقع أن تنتقل معظم كتائب الاحتياط في التشكيلة القتالية قريباً جداً إلى الضفة الغربية، خلافاً لنسبات معلنة لهيئة الأركان تخفيف العبء الأمني المستمر على رجال الاحتياط، وهذا واقع ستكون له آثار معنوية واجتماعية واقتصادية، على حدّ تعبير المصادر التي اعتمد عليها. وشدد هارثيل، على أن المواجهة المستمرة تستنزف وتسلب الاهتمام والموارد



تقرير اخباري:

تسير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة نحو انطلاق انتفاضة ثالثة لن تكون كسابقاتها من حيث الامتداد الجغرافي وطبيعة العمل المقاوم الذي سيراها، باعتراف القادة الأمنيين لكيان الاحتلال، ويعزز من احتمالية انطلاق الانتفاضة السياسات المتوقعة لحكومة كيان الاحتلال المقبلة التي استلم فيها المتطرفون الدينيون الصهاينة وزارات حساسة تختص بالتعامل المباشر مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسعيهم إلى تغيير الوضع القائم في القدس المحتلة وشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة "في تحدّ لقرارات

الشرعية الدولية والمجتمع الدولي" وتأسيس ميليشيا خاصة بهم، والإيعاز لقوات الاحتلال بإطلاق النار على الفلسطينيين بذريعة مواجهة التهديدات الأمنية في شرعنة لعمليات الإعدام الميدانية للمدنيين الفلسطينيين، وهو ما طبقه عناصر الاحتلال في الفترة الأخيرة، ما أسفر عن استشهاد العديد من الفلسطينيين كان آخرهم الشاب عمار مفلح الذي أعدمه ضابط صهيوني بدم بارد يوم الجمعة الماضي.

واستعداداً لقمع الانتفاضة وشحن حرب جديدة ضد الفلسطينيين، كشفت وسائل إعلام صهيونية اليوم الأحد، أن جيش الاحتلال سيطلب تجنيد المزيد من كتائب

وقوع الموقع، "يسمح قانون قوات الاحتياط باستدعاء كتيبة في قوات الاحتياط مرة كل ٣ سنوات"، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال تجاوز هذا النصاب، ففي العام الماضي،

قراءة في كتاب "المقنعون"

علي اليوسف

يقدم كتاب "المقنعون" للكاتب والصحفي أناند جيريدهاراداس لمحة عن النشاط السياسي الذي يتبنون تكتيكات جريئة لإقناع الأمريكيين الآخرين بتغيير آرائهم، وي طرح سؤالاً كبيراً هو: ماذا يتطلب التغيير السياسي الحقيقي؟

يلجُ الكاتب مباشرة في التفاصيل، ويركز على الخطاب السياسي في الولايات المتحدة، وعلى ما هو مقبول في الوقت الحاضر، ويعلن موقفه بعدم الاستسلام للقدرية، شأنه شأن جميع أقرانه من الأمريكيين الذين اتخذوا قرارهم بأنه لا جدوى من محاولة تغييرهم، لأن الخلاف وجودي، أما السياسة فهي امتداد للحرب بوسائل أخرى.

يقول جيريدهاراداس في كتابه الجديد "المقنعون": هناك الكثير من الأشخاص الذين يواصلون القيام بعمل إقناع الآخرين، وهو ما يسميه "ثقافة الإقناع"، التي أتت كنتيجة طبيعية للامبالاة التي تسيطر على عقول المواطنين الذين سئموا من عدم تغير أي شيء، أو عدم مساءلة أحد عن الإساءة. من هذه الفكرة يركز الكاتب على أن العنف سيصبح البديل الذي لا يمكن لأحد أن يتصوره، كونه بات الحل الطبيعي باعتباره البديل الوحيد. وكما قال مستشار الاتصالات اليساري أنات شنكر أوسوريو لـ جيريدهاراداس: "معارضتنا ليست المعارضة.. إنه تشاؤم".

في السنوات القليلة الماضية، ألقى عدد من الكتب نظرة فاحصة على كيفية حدوث التغيير السياسي فعلياً في الممارسة، بما في ذلك "السياسة من أجل السلطة" بقلم إيتان هيرش، و"الهدوء قبل" بقلم جال بيكرمان. لكن بالنسبة لـ "المقنعون"، تحدث جيريدهاراداس إلى النشاط والمنظمين الذين يستلزم عملهم، أساساً، جذب المزيد من الناس لقضية اليوم أكثر مما كان يعتقد بالأمس.

يبدأ جيريدهاراداس كتابه بمقدمة قصيرة يسرد فيها "كذبة" رواية التدخل الروسي في الفترة التي سبقت انتخابات عام ٢٠١٦، ويرى أنه لم تكن الحسابات المزيفة هي التي دعت الأمريكيين إلى تصديق المحتوى الغريب لحملة التضليل الأمريكية، بل هي كانت نتيجة خيالهم الجبان. ويؤكد أن ما

فلعله تلك الحملات هو إضعاف الطريقة التي واجه بها الأمريكيون بعضهم البعض، ما أدى إلى تضخيم الشعور بالحيرة والاشمئزاز. وي طرح مثلاً حين قام برنامج "كو إنتلبرو" التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالية بشيء مماثل في الستينيات، حين زرع عدم الثقة داخل الجماعات اليسارية من أجل زعزعة استقرارها.

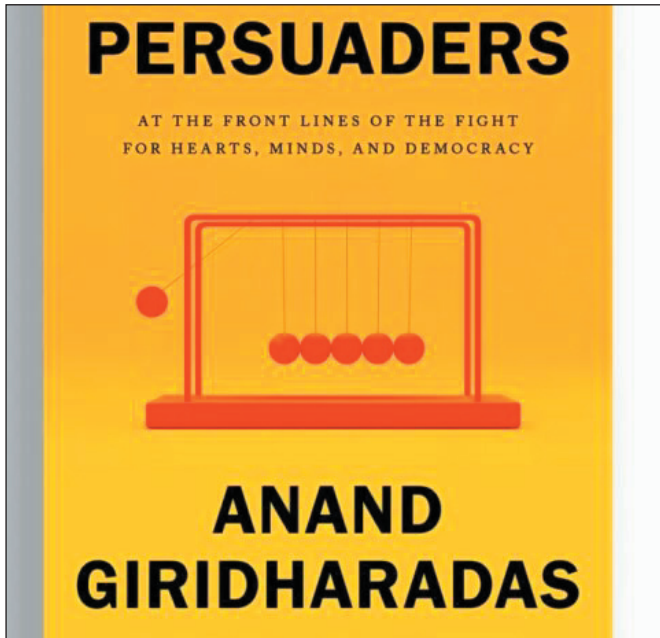
من هذه الفكرة، ينطلق الكاتب إلى الحل الوسطية، متسائلاً: لماذا نقضي الوقت في محاولة فهم الحجج السياسية للآخرين، في حين أن الجميع ميؤوس منه؟ ويرى أن الإصرار على أن الإقناع السياسي يتعلق بتخفيف المواقف، والالتقاء بالآخرين في منتصف الطريق.

يتابع جيريدهاراداس: إن الاستماع جزء أساسي من الإقناع، حيث يمكن للمفوضين بناء الثقة إذا جعلوا الناس يشعرون بالاحترام أولاً، وقال إنه عندما يُمنح الناس فرصة للتحدث عن معتقداتهم السياسية، فإنهم غالباً ما يكشفون عن "مدى عاطفية عملية تكوين الرأي".

وهنا تتحول العواطف إلى جزء أساسي من هذا الكتاب، حيث يرى الكاتب أن الناس لا يحبون الشعور بالرفض أو التعاطف، ولا أحد يحب أن يشعر بالغباء، إذ لا يمكن إقناع أي شخص بإجبار ذلك الشخص على الخضوع، كما لا يمكن أن يسيطر التوتر على "المقنع" بشأن انزعاج الناس أيضاً.

تقول الناشطة النسوية لورينا روس إن الانزعاج قد يكون ضرورياً في بعض الأحيان لجميع المعنيين، إنها مثال استثنائي، وإن كان متطرفاً. كانت روس ضحية اغتصاب تعمل في مركز أزمات اغتصاب، وأخذت على عاتقها بدء برنامج تعليمي للسجناء الذكور المدانين بالاعتداء الجنسي، رغم أنها تدرك أن هناك شيئاً غير عادل في هذا. حقيقة إن عبء التغيير يقع غالباً على عاتق أولئك الذين يعانون بالفعل من الصدمة. تقول روس، المرأة الزوجية: "لا يتوقع أن يكون كل شخص أسود مستعداً لإجراء محادثة مع شخص أبيض حول العنصرية. لكنها هي نفسها مستعدة. هناك عمل كاف لنا جميعاً للقيام بعمل مختلف".

يضيء فصل من الكتاب على النائبة أوكاسيو كورتيز -ناشطة اشتراكية ديمقراطية، معلمة، وسياسية أمريكية من أصل بورتوريكي، وأصغر نائب في



الكونغرس الأمريكي - حيث يسعى الكاتب في هذا الفصل لتحقيق "توازن دقيق"، و"عمل موازنة صعبة" للخط الفاصل بين الخارج والداخل، والرايكية والمصالحة، والصواب والود. تقول كورتيز: "إن عناد زميلها الاشتراكي الديمقراطي بيرني ساندرز، ورفضه العمل مع امرأة شابة من بورتوريكو من برونكس، هو ما دفعني ألا يكون لدي الكرم الداخلي ولا الثقة في أن شخصاً مثل بيرني سيفعل ذلك".

في كتابه السابق "الفائزون يأخذون كل شيء"، كان جيريدهاراداس يكتب كناقده، أما هنا في كتابه "المقنعون"، فيكتب في الغالب كبطل للرواية. لكن بالنظر إلى موضوع الكتاب، ربما وفرت الحقيقة والوقائع على الأرض أكثر مما تناوله الكاتب، خاصة وأن الأمريكيين يسيطرون عليهم اليأس من سياساتهم المناقنين.

لا للعبة واشنطن ذات الغلة الصفرية

مليار دولار لدعم صناعاتها الخضراء، الأمر الذي أثار مخاوف من اندلاع حرب تجارية عبر المحيط الأطلسي، كما يقال أن المسؤولين في بروكسل يضعون خططا لصندوق دعم حرب طارئ لإقناع الصناعات الأوروبية من الانهيار.

لقد أعرب العديد من مسؤولي دول الاتحاد الأوروبي عن إحباطهم من الطريقة التي تتجاهل بها إدارة بايدن تأثير سياساتها الاقتصادية المحلية على الحلفاء الأوروبيين، وأن لأولئك المسؤولين أن يدركوا بأن واشنطن لا تغض الطرف فقط عن عواقب أفعالها على اقتصاد الاتحاد الأوروبي، وحياة الشعوب الأوروبية، بل يمتد تأثيرها على العالم بأسره.

إن الأمر بالنسبة للقوة العظمى الوحيدة في العالم يتعلق ببساطة بالولايات المتحدة أولاً، واللجنة على الباقي، لأنه من خلال الاستفادة من مكانتها كقوى قوة اقتصادية وعسكرية، فإنها تبنت العالم بأسره لتحقيق مكاسبها الخاصة. إن عقوبات واشنطن الاقتصادية، وسلطاتها القضائية طويلة الأمد، وسياساتها تجاه الجار ليست أكثر من عملية ابتزاز، وقد حان الوقت للدول الأوروبية بما فيها من الحلفاء الأوروبيين للولايات المتحدة، أن تتكاتف وتقول لا للعبة واشنطن ذات الغلة الصفرية.

للحصول على الطاقة إلى الولايات المتحدة للحصول على الغاز لتجد أن السعر الذي يتعين عليهم دفعه يبلغ أربعة أضعاف السعر في الولايات المتحدة.

ونتيجة لذلك، ارتفعت تكاليف الطاقة للصناعات في دول الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، وارتفع معدل التضخم، وما هي دول الاتحاد الأوروبي وشعوبها تدفع ثمنها باهظاً للاضطراب الناجم عن الصراع الذي حرضت عليه الولايات المتحدة بين روسيا وأوكرانيا، وبالتالي تنجر الاقتصادات الأوروبية إلى الركود مع ارتفاع التضخم، كما يهدد الضغط المدمر على إمدادات الطاقة بانقطاع التيار الكهربائي وزيادة التقنين هذا الشتاء.

إن دول الاتحاد الأوروبي تتعرض للهجوم من قبل حليفها عندما يقدم كلا جانبي الأطلسي المساعدة العسكرية والمدنية لأوكرانيا. وعليه، ما يجعل مسؤولي الاتحاد الأوروبي والشعوب الأوروبية أشد غضباً هو حقيقة أنه بدلاً من التراجع عن أفعالها الأنانية، عززت واشنطن سياستها الخاصة بالتسول بالجار من خلال تبني قانون الرئيس جو بايدن لخفض التضخم، وهو عبارة عن حزمة ضخمة من الضرائب والمناخ والرعاية الصحية.

وبموجب هذا القانون، أعلنت واشنطن عن خطة دعم صناعي بقيمة ٣٦٩



عائدة أسعد

هل ما زالت الولايات المتحدة حليفنا؟ هذا هو السؤال المهم الذي لا يطرحه مسؤولو الاتحاد الأوروبي فحسب، بل والعديد من الأوروبيين، وهو السؤال الذي أثارته حقيقة أن واشنطن تجني ثروة كبيرة من المشاكل التي تواجهها الدول الأوروبية.

لقد تحولت دول الاتحاد الأوروبي التي تحاول تقليل اعتمادها على روسيا

لا غنى للغرب عن آسيا

مشتركة مع الاحتفاظ بالخلافات.

وكشخصية سياسية مهمة في الغرب، يعرف شولتز بالتأكيد مشاكل أوروبا والولايات المتحدة، وهو يعلم أيضاً أنه لا يوجد حل، وإلا لما قال إن "الاستثناء الاقتصادي لا يمكن توقع استمراره أكثر من ذلك". لذلك يحاول العمل بشكل وثيق مع آسيا النامية بسرعة لإيجاد مخرج من هذا المأزق، ففي ظل هذه الظروف، لم يعد في وضع يملي على الآسيويين ما يجب عليهم فعله. وبناءً على ذلك يجب ألا يقبل شولتز صعود آسيا فحسب، بل يجب أن يتعامل أيضاً مع آسيا بطريقة متساوية ومحترمة.

قد يعتقد البعض أن رحلة شولتز إلى آسيا هي بسبب الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وهم يعتقدون بما أنه لم يعد بمقدور ألمانيا الاعتماد على مصادر الطاقة المستقرة والرخيصة لروسيا، لذلك يصعب على صناعتها التصنيعية الحفاظ على قدرتها التنافسية، ويجب أن تتحول إلى آسيا، لكن من الناحية الموضوعية، فإن الصراع بين روسيا وأوكرانيا لم يكن سوى الشرارة، والقشة الأخيرة بالنسبة للغرب.

إندونيسيا إلا انعكاس لهذا الاتجاه.

تم إنشاء آلية اجتماع قادة مجموعة العشرين على خلفية الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة والتي تسببت بأزمة الديون السيادية الأوروبية، والأزمة الاقتصادية العالمية، كما أنها كانت المرة الأولى في التاريخ التي أصبح فيها عدد كبير من الدول الناشئة أعضاء مؤسسين، وعملوا مع الدول المتقدمة لحل المشكلات الاقتصادية العالمية. قبل ذلك، حددت الاجتماعات السنوية لمجموعة السبع الشؤون الاقتصادية العالمية، لكن أزمة عام ٢٠٠٨ جعلت الغرب يدرك أنه غير قادر على حلها بمفرده، وعليه أن يتعاون مع الدول الناشئة، التي يشكل أكثر من ربعها دولاً آسيوية، وبعد أكثر من ١٠ سنوات ما زالت آسيا تخطو خطوات كبيرة، في حين أن الغرب لا يزال يعاني من مشاكل عدة ويفقد حيويته.

تمثل الصين وفيتنام وسنغافورة وإندونيسيا وألمانيا حضارات مختلفة، كما أن لديهم أيضاً اختلافات واضحة في النظم والقيم السياسية. ومع ذلك، يمكنهم التواصل والتعامل بطرق متساوية ومحترمة، والبحث عن أرضية

الاتجاه العام للعالم، وهو أن آسيا لا غنى عنها إذا كان

الغرب يريد الاستمرار في التطور والازدهار. عانى الغرب لعقود من تراجع التصنيع على نطاق واسع، وشكلت آسيا والغرب علاقة بين الإنتاج والاستهلاك، لكن ألمانيا لم تشارك في إزالة التصنيع، إذ لا تزال الصناعة التحويلية الألمانية في حالة نمو وتصل نسبتها في الاقتصاد الوطني إلى ٢٤ بالمائة. لذلك، تكمن أهمية التغييرات الدبلوماسية في ألمانيا في أن آسيا ليست المصنع العالمي فحسب، بل أصبحت أيضاً السوق الاستهلاكية الأكثر أهمية في العالم، إضافة إلى أن دور آسيا بالنسبة للغرب والعالم يتغير بشكل أساسي.

كانت نسبة الاقتصاد الآسيوي في العالم تنمو بسرعة، ففي عام ٢٠٢٠ استحوذ الاقتصاد الآسيوي على أكثر من ٥٠ في المائة من العالم لأول مرة، كما سلطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء على اعتماد الغرب الكبير على آسيا، إذ يشير صعود آسيا مع الدول النامية باعتبارها الجسم الرئيسي لها، إلى أن الغرب يفقد مكانته المهيمنة في السياسة والاقتصاد العالميين، وما حضور شولتز لقمة العشرين في

عناية ناصر

مر أقل من عام على تولي المستشار الألماني أولاف شولتز منصبه، قام خلال ذلك بزيارة الصين في تشرين الثاني الفائت، كما توجه إلى إندونيسيا لحضور قمة مجموعة العشرين، وزار أيضاً كلاً من فيتنام وسنغافورة، وكل ذلك خلال فترة قصيرة جداً ليشرح العالم بالتغيرات في الدبلوماسية الألمانية، حيث قال شولتز في تصريح له في برلين إن "عالمنا متعدد الأقطاب يرتب نفسه بشكل متزايد الآن، وبشكل جوهري من جديد". مضيفاً: "لقد تمتعت بلدان أمريكا الشمالية وأوروبا على مدى سنوات بمزيج من النمو المستقر والتضخم المنخفض ومعدلات التوظيف المرتفعة، لكن هذا كان استثناءً اقتصادياً لا يمكن توقع استمراره أكثر من ذلك". ودعا ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى إلى تبني المزيد من التجارة مع الاقتصادات الناشئة.

في هذا الخصوص، قام شولتز بزيارات متتالية إلى آسيا، خدمة للمصالح الوطنية الألمانية بالطبع، وكل ما في الأمر هو أن التغيير الحالي في دبلوماسية ألمانيا يظهر

الفن التشكيلي!

سرّنتي الأسمية التي جمعتنا، شعراء وكتّاباً وأدباء وفنانين، في بيت فنان تشكيلي صديق، بمناسبة إنجازه لوحة كبيرة، ضمنها أهم الرموز التاريخية التي تخص هويتنا، وأهم المراحل العمرانية التي ساهرها الأجداد من زراعة القمح إلى زراعة الورود، ومن أنسنة الأنهار والبحار، إلى بناء النواوير والجسور والقناطر، ومن صناعة الفخار والسجاجيد، إلى صناعة الزجاج والكتب، ومن أجواء عوالم القرية إلى أجواء عالم المدينة. والحق أنّ اللوحة، وكما بدت لنا، بهارة وجميلة، وحملتها الثقافية والتاريخية ثقيلة بإبداعها ورؤيتها، لقد بدت لنا أشبه بمدونة جمالية مشى بها البصر طويلاً وطاق بين الألوان والتواريخ والرموز حتى اختار منها ما يليق بالعمران والمباهاة به.

صديقنا الفنان، كان طوال السهرة أشبه بالمرأة التي راحت تبدي لنا هموم الفنان التشكيلي ومعاناته من جهة، وغاياته وأحلامه من جهة أخرى. لقد انهمرت عليه أسئلتنا لمعرفة أسباب اختياره لهذه الرموز والألوان، وطريقة بسطها على هذا النحو الجمالي الذي حاكى عالم الأسطورة والميثولوجيا، وعالم البراري والغابات.

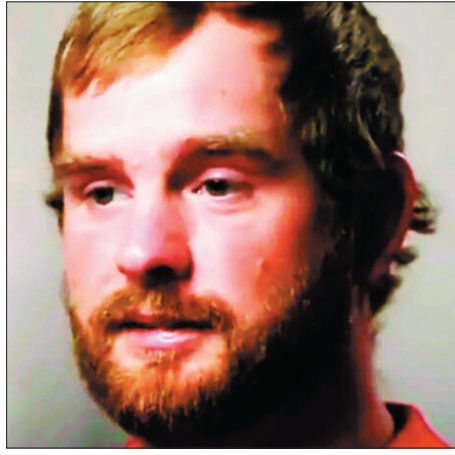
وقد أجاب إجابات سارة أكدت لنا أنّ اللوحة الحقيقية المثلثة شأنها شأن الكتاب الوافي بأغراضه ورؤياه، وأنّ إنجاز لوحة بهذه الأهمية والعمق والإحاطة شأنه شأن عمل موسيقي هائل، أو رواية محتشدة بالمعرفة والجمال والتقنيات والأصوات ذات النبر المختلف، لا بل إنّ الأسرار داخل هذه اللوحة وهي كثيرة، وبعضها يعانق بعضها الآخر، استدعت منا الأسئلة للكشف عن غاياتها ومراميتها، وقد صارحننا صديقنا الفنان التشكيلي بأنّ الاعتقاد الذي قرّ في أذهاننا هو أنّ اللوحة مهما اعتمدت الغموض أسلوباً، والتوازي والتخفي من أجل تعويض المعاني موضوعاً، تظلّ مكشوفة واضحة، فقال: إنّ اللوحة تشبه الأفلام، والروايات، والمسرحيات حين يسعى العاملون عليها إلى لعبة الإخفاء والتجلي، على الرغم من أنّ اللوحة هي سطح واحد جليّ أمام النظر، ولكن لا بد من أن يعمل تجانس اللوحة الداخلي على توليد الدهشة، فرسم لوحة تشكيلية جديدة بالمعنى والمبنى والغنى هو عمل شاقّ جداً، ورؤية اللوحة، أو لنقل قراءتها، تحتاج إلى تعب جميل يوازي التعب الجميل الذي رافق بناء اللوحة وتتميمها.

وسألنا الفنان التشكيلي إن كانت اللوحة تحتاج، في البدء، إلى تخطيط أو قراءات، فقال جازماً: إنّ اللوحة التي لا تنجزها الأفكار، والقراءات، والموهبة ليست بلوحة، وأشار إلى اللوحة كي نرى مملكة النبات وهي تحرس قاع النهر، لأنه ما كان بذاكرته من شيء يرسو في قاع السواقي والأنهار سوى الحصى، وإن معرفته بسيرة جلجامش هي التي جعلته يزرع قاع النهر بالنباتات، وأنّ نبتة واحدة من هذه النباتات هي التي كان يبحث عنها جلجامش طلباً للخلود، وإن حروف الأبجدية التي تشكّل سقف اللوحة هي التي أوجدت ما تحتها من كتب تراصفت وتأخت وامتدت إلى جوار بعضها بعضاً كما لو أنها حقل معرفة، فالحروف في اللوحة ترمز للمطر، والكتب ترمز للزرع! وهذه القناطر الجسور والعمائر الأخرى هي كتاب الحضارة.

بلى، كُنّا طوال الأسمية نطوف برموز اللوحة من جهة وبعوالم الألوان من جهة أخرى، لنعرف أكثر عن الفن التشكيلي، هذا الفن السّاحر الذي مازال بينه وبين النقد الجمالي مسافة بعيدة لم تقطع بعد، ومازال بينه وبين الذائقة الجمالية التي نسعى إليها مسافة بعيدة لم تملأ بعد أيضاً، صحيح أنّ الفن التشكيلي تكوّن ونما، وتطوّر ليكون صدى لذائقة جمالية تمتعت بها النخب الاجتماعية، ولكن الصحيح الآن، أنّ العلوم تقدّمت، والمعارف اتسعت، والذوق العام اكتسب ثقافة بصرية مهمة، فبات لا بدّ من مجتبي لهذا التقدم الثقافي كي تصير اللوحة التشكيلية حلاً تعبيرية عن آفاق جماليات المجتمع، والعقول والحقق! وأياً كانت ذرا مسررتنا بلوحة صديقنا الفنان التشكيلي، فإننا تحسّرنا لغياب النقد الجمالي بسبب غياب الصّدقات ما بين الرّسام والكتّاب، والموسيقي، والشاعر، والناقد، لأنّ غيابه حارق وموجع، ولهذا قلنا: لا بدّ من توطيد مدايمك هذه الصداقة كي تصير الثقافة والفنون اجتماعاً لكل جميل معاف!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



ينجو بعد 20 ساعة في الماء

طاقته، بما في ذلك لوح من الخيزران، وساعده ذلك في التغلب على نكهة المياه المالحة في فمه. وقال مات لوبولي، المتحدث باسم الشركة المشغلة للسفينة: "إننا نقدر بشدة جهود الجميع، لا سيما خفر السواحل الأمريكي الذي رصد السيد غرايمز في الماء". وأضاف: "تحتوي سفن الرحلات البحرية على حواجز أمان في جميع المناطق والتي تحمي الضيوف من السقوط، والطريقة الوحيدة للسقوط في البحر هي الصعود بشكل مقصود فوق الحواجز".

في حادثة غريبة، سقط رجل من سفينة سياحية في خليج المكسيك ليلاً، لينجو بشكل مذهل بعد قضائه عشرين ساعة متواصلة في المياه. وقال جيمس ميشيل غرايمز إن الرحلة كانت متجهة من نيو أورلينز إلى كوزوميل، وهي جزيرة مكسيكية تقع في البحر الكاريبي، وقد اضطر لمواجهة قناديل البحر ومخلوق بحري غريب آخر، له زعنفة، لم يتعرف عليه. ومع حلول الليل وابتدأ الإنقاذ، قال غرايمز إنه كان عليه أن يأكل أشياء تطفو بالقرب منه للحفاظ على

سيارة تتحول من تويوتا إلى فيراري

وأثّم الشاب، البالغ من العمر ٢٦ سنة، بانتهاك العلامات التجارية، بعدما اكتشف أن سيارته فيراري ف ٤٣٠ الحمراء كانت في الواقع سيارة تويوتا إم آر كوبيه معدلة، وأخذت الشرطة السيارة المعدلة أثناء فحص روتيني في أسستي بإيطاليا، فقد تضمنت السيارة المزيفة جميع العناصر المميزة لسيارة ف ٤٣٠، بدءاً من شعار الحصان الجامع على غطاء المحرك وعجلة القيادة، إلى الحافات وملاقط المكابح والمصابيح الأمامية المميزة.

ومن غير الواضح ما إذا كان السائق لديه المستندات اللازمة لإثبات أن سيارته كانت فيراري ف ٤٣٠ أصلية أم لا، لكن ضباط الشرطة اتصلوا بفريق من الخبراء للتأكد، وأثبتوا أن السيارة كانت في الواقع سيارة تويوتا إم آر كوبيه معدلة. وأكثر ما يميز هذه الحالة هو المستوى العالي من التزيين، بدلاً من إطار بسيط من ألياف الكربون فوق هيكل عادي وبعض الشعارات المزيفة، وضمم كل من الجزء الخارجي والداخلي للسيارة على غرار طراز فيراري ف ٤٣٠. ووفقاً للخبراء الذين أثبتوا صحة التزيين، فإن قطع وإكسسوارات السيارة جعل من الصعب جداً ملاحظة أنها كانت في الواقع سيارة تويوتا. وتم التحفظ على السيارة، واتهام مالكها باستخدام علامات تجارية مسجلة دون إذن.



وجّهت تهمة التزيين إلى شاب إيطالي بعدما تمكّن من تحويل سيارته من تويوتا إلى فيراري.

استقبال الشتاء من غير اكتئاب

قد يعاني العديد من الأشخاص مع التغيرات الموسمية باضطراب الاكتئاب الموسمي، وغالباً ما تظهر أعراضه مع بداية فصل الخريف، وتستمر حتى نهاية الشتاء، حيث يحدث هذا بسبب قصر ضوء النهار، وغياب الشمس لمدة طويلة، قد يتسبب في حدوث خمول وقلة حركة عند بعض الأشخاص. وهذه بعض نصائح لمواجهة اضطراب الاكتئاب قبل الشتاء منها التعرض للشمس حيث يفضل الخروج في نزهة قصيرة خلال ساعات النهار والتعرض إلى أشعة الشمس، كذلك زيادة كمية الضوء الطبيعي في المنزل عن طريق فتح الستائر والجلوس بقرب من النوافذ، مما يؤدي إلى زيادة مستوى السيروتونين المسؤول عن تحسين المزاج.

ممارسة الرياضة: هناك العديد من الأبحاث التي تشير إلى أن ممارسة الرياضة لديها القدرة على علاج الاكتئاب الخفيف إلى المتوسط بنفس فاعلية الأدوية المضادة للاكتئاب، حيث أن الرياضة تساعد على تنظيم النوم بطريقة جيدة، كما تعمل على زيادة الثقة بالنفس، وتعمل على تعزيز احترام الفرد لذاته.

البعد عن العزلة: التعرض الدائم للعزلة قد يؤدي إلى المزيد من الاكتئاب، حيث أن الصديق الواحد للاكتئاب هي العزلة، فمن الضروري البقاء على تواصل مع



الأشخاص المقربين.

تناول أكل صحي: تناول العديد من الفواكه والخضروات الطازجة، كذلك الأطعمة الغنية بالأوميغا-٣، والتقليل من المشروبات، يساعد على تحسين المزاج، كذلك تناول الوجبات الصغيرة المتوازنة يساعد من الحفاظ على الطاقة.

"مسحوق البروتين" لزيادة الوزن

يعد مسحوق البروتين طريقة سريعة للتأكد من حصول الجسم على كمية كافية من التغذية، ويستخدم هذا المسحوق لعدة أسباب مختلفة، ومنها بناء الكتلة العضلية، وتعزيز الصحة بشكل عام، وزيادة الوزن.

وأشارت بعض الدراسات إلى دور هذه المساحيق في زيادة الكتلة العضلية وحجم العضلات، ومنها مراجعة تضم ٣٢ دراسة.

وحسبما نشرت مجلة "الرياضة الطبية"، أن مكملات البروتين الغذائية تحسّن أداء العضلات عندما تكون التمارين الرياضية كافية من حيث المدة، والقوة، وعدد مرات التمرين خلال الأسبوع، مع الانتباه إلى أنّ النظام الغذائي منسجم مع نصائح المدربين الرياضيين، ولكن من الممكن الحصول على الكمية المطلوبة يوميا من البروتين من الطعام المعتاد، ولكنها لا توفر نفس الكميات التي يوفرها المسحوق، الأمر الذي يجب الانتباه له أن مسحوق البروتين في العادة يوفر عناصر غذائية أقل من الطعام الكامل.

